الأربعون في الأجوبة النبوية عن الأسئلة الدينية

للشيخ الإمام العلامة الواعظ ذي الفنون

رضِيِّ الدِّينِ أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس

الطَّالْقَانِيّ القَرْوِيْنِيّ

المتوفى سنة ٥٩٠ هـ

تحقيق ودراسة

أبي يوسف

سيد بن محمد حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأربعون في الأجوبة النبوية عن الأسئلة الدينية

للشيخ الإمام العلامة الواعظ ذي الفنون رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني

۞ مقدمة المؤلف ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

«رب يسر ولا تعسر»

قال الشيخ الإمام الكبير الزاهد، رضي الدين، عماد الإسلام، شرف الأئمة، مرتضى القزوين، أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس القزويني ﷺ: الحمد لله المُسَبَح، المُمَجَد، المُهَلَل، المُوَحَد، والصلاة والسلام على نبيه، المصطفى محمد، وعلى آله وصحبه؛ وبعد:

فقد وردت رغائب في جمع أربعين حديثًا من أحاديث نبينا محمد ﷺ وحفظها على أمته الذين هم خير الأمم، كما أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، أنا الإمام شيخ الإسلام أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، قال: أنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الكُزبري العدل، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش، أنا الحسن بن سفيان، نا حميد بن زنجويه، نا الحجاج بن نصير، نا حفص بن جميع، عن أبان، عن أنس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ كَتَبَهُ اللهُ تعالى فَقِيهًا عَالِمًا**»[1]، وقد صنف كثير من الأئمة - شكر الله سعيهم-

---

[1] **حديث لا يثبت، طرقه كلها ضعيفة:**

أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في الأربعين: ٤١، عن حميد به.

وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث: ص٢٠، و ابن الجوزي في العلل المتناهية: ١/ ١١٧- ١١٨، وصدر الدين البكري في الأربعين: ص٤٣- ٤٤، من طريق أخرى عن النسوي به. =

وألف أربعين حديثًا تيمنًا بقول رسول الله ﷺ، فرأيت أيضًا تبركًا بالكلام النبوي عليه صلوات الملك العلي تأليف أربعين حديثًا في مسائل سئل عنها الرسول ﷺ من أمور الدين مسندة، وسميته كتاب: «**الأربعين في الأجوبة النبوية عن الأسئلة الدينية**»، والله المعين وهو الحق المبين.

=

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، فيه حفص بن جميع، قال ابن حبان: كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به. وفيه أبان بن أبي عياش وهو متروك. اهـ. وقال النووي في فتاواه: ص٢٤٨: هذا الحديث رويناه من رواية جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، وطرقه كلها ضعيفة وليس هو بثابت. وقال العلامة الألباني في الضعيفة: ٤٥٨٩: موضوع.

الأول: أخبرنا أبو محمد الموفق هبة الله بن سعيد(*)، أنا أبو علي الحسن بن محمد الصفار(**)، أنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي(***)، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن زياد السمذي(*)، أنا جدي أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي نصر، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه قالا: نا إسحاق بن إبراهيم(**)، أنا عبد

(*) هبة الله بن سعيد بن هبة الله الموفق بن أبي عمر محمد بن أبي سعيد الحسين بن محمد أبو محمد البسطامي الموفقي. معجم الشيوخ لابن عساكر: ٢/ ١١٦٩.

(**) الحسن بن محمد بن محمد بن حمويه أو محمويه، أبو علي النيسابوري، الصفار الفقيه، سمع أبا بكر الحيري. وعنه زاهر الشحامي، وأبو طالب محمد بن عبد الرحمن الحيري، وغيرهما، وتوفي في صفر سنة خمس وسبعين وأربع مائة، ودفن بالحيرة. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص١٩٨، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٠/ ٣٧٧.

(***) عبد الرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان بن نصرويه، أبو سعد، النَّصروي، الصَّيْدلاني، النَّيسَابُوري، الرَّمجْاَري، قال عبد الغافر الفارسي: جليل ثقة، من كبار المحدثين بنيسابور، ومن الأمناء المعروفين من أهل العدالة، كتب الكثير، وسمع بنيسابور والعراق والحجاز، وعقد له مجلس الإملاء في الجامع القديم بنيسابور، وأملى سنين يوم الجمعة قبل الصلاة، وخرج له الفوائد، وكان محدث عصره مدة. وقال الخطيب: من بيت العلم والورع، رحل في طلب الحديث إلى العراقين، وسمع الحديث الكثير. وقال الذهبي: الشيخ الجليل الإمام المحدث، رحل وكتب الكثير. توفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور: ص٣٣٦، الأنساب للسمعاني: ٦/ ١٦٧، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ص٣٣٩، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٥٣، تاريخ الإسلام: ٢٩/ ٣٨٢.

(*) عبد الله بن محمَّد بن علي بن زياد، أبو محمَّد ابن بنت أحمد بن إبراهيم الدورقي، ابن بنت نصر بن زياد، العدل، السِّمِّذي، النَّيسَابُوري، راوي مسند ابن راهويه. روي عنه أبو عبد الله الحاكم في مستدركه ووصفه بالعدل، ووصفه أبو يعلى الخليلي بالمزَكِّي، و بالثقة الرضا. الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم: ١/ ٦٢٨- ٦٢٩.

(**) أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه، المتوفى: ٢٣٨هـ.

الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ، قال: سأل رجلٌ رسولَ الله ﷺ، أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ فقال: «**إِيمَانٌ بِاللهِ**»، قال: ثم أي؟، قال: «**ثمَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ**»، قال: ثم أي؟، قال: «**ثم حَجٌّ مَبْرُورٌ**»[١].

الثاني: بهذا الإسناد عن أبي هريرة ﷺ، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الْفَأْرَةِ تقعُ فِي السَّمْنِ فتموت؟، قال: «**إِنْ كَانَ جَامِدًا، ألقي ما حولها، وَأَكَلَهُ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا لَمْ يَقْرَبْهُ**»[٢].

الثالث: أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم(*)، أنا والدي أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري(**)، أنا علي بن

---

[١] **إسناده صحيح**:

أخرجه أحمد: ٧٦٤١، ومسلم: ٨٣، والنسائي: ٢٦٢٤، ٣١٣٠، وأبو عوانة: ١٧٦، وابن حبان: ١٥٣، وابن منده في الإيمان: ٢٢٧، من طريق عبد الرزاق، به.

وأخرجه البخاري: ٢٦، ومسلم: ٨٣، من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري به.

[٢] **إسناده صحيح**:

أخرجه عبد الرزاق: ٢٧٨ – من طريق أحمد: ٧٦٠١، وأبو داود: ٣٨٤٢، وابن الجارود: ٨٧١، وابن حبان: ١٣٩٣ –، عن معمر، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة: ٢٤٣٩٣، وأحمد: ٧١٧٧، ١٠٣٥٥، وأبو يعلى: ٥٨٤١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: ٥٣٥٤، ٥٣٥٥، من طريق أخرى عن معمر به.

(*) أبو المظفر عبد المنعم ابن الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، النيسابوري. قال السمعاني: شيخ ظريف، مستور الحال، سليم الجانب، غير مداخل للأمور، سمعت منه «مسند أبي عوانة»، و«أحاديث السراج»، و «الرسالة» لأبيه، وكان حسن الإصغاء لما يقرأ عليه، كان ابن عساكر يفضله في ذلك على الفراوي. وقال ابن النجار: لزم البيت، واشتغل بالعبادة، وكتابة المصاحف، وكان لطيف المعاشرة، ظريفا كريما، خرج له أخوه فوائد عشرة أجزاء، توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة. سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٦٢٤– ٦٢٥.

أحمد الأهوازي(***)، أنا أحمد بن عبيد الصفار(****)، نا العباس بن الفضل الأسفاطي(*****)، نا ابن كاسب، نا ابن عيينة، عن علي بن زيد،

=

(**) أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيري، الخراساني، النيسابوري، الإمام، الزاهد، القدوة، الشافعي، الصوفي، المفسر، صاحب الرسالة. سمع من: أبي الحسين أحمد بن محمد الخفاف، والسلمي، وابن باكويه، وعدة. قال ابن خلكان: كان علامة في الفقه والتفسير والحديث والأصول والأدب والشعر والكتابة. صنف «التفسير الكبير» وهو من أجود التفاسير، و«الرسالة» في رجال الطريقة، وحج مع الإمام أبي محمد الجويني، والحافظ أبي بكر البيهقي. حدث عنه: أولاده؛ عبد الله، وعبد الواحد، وعبد الرحيم، وعبد المنعم، وزاهر الشحامي، وأخوه وجيه، ومحمد بن الفضل الفراوي، وآخرون. قال السمعاني: لم ير الأستاذ أبو القاسم مثل نفسه في كماله وبراعته، جمع بين الشريعة والحقيقة. وقال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة، وكان حسن الوعظ، مليح الإشارة، يعرف الأصول على مذهب الأشعري، والفروع على مذهب الشافعي. توفي سنة خمس وستين وأربع مائة. سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٢٧، ٢٣٢.

(***) أبو الحسن علي ابن الحافظ أحمد بن عبدان بن الفرج الشيرازي، ثم الأهوازي، ثقة مشهور، عالي الإسناد. سمع: أباه، وأحمد بن عبيد الصفار، ومحمد بن أحمد بن محمويه الأزدي، وأبا بكر محمد بن عمر الجعابي، وأبا القاسم الطبراني، وعدة. حدث عنه: أبو بكر البيهقي في تصانيفه، وأبو القاسم القشيري، والقاسم بن الفضل الثقفي، وآخرون. توفي سنة خمس عشرة وأربع مائة. سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٩٧، ٣٩٨.

(****) أبو الحسن أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري، الصفار، ابن زوجة الكديمي، ومؤلف كتاب «السنن» على المسند الذي يكثر أبو بكر البيهقي من تخريجه في تواليفه. سمع: محمد بن يونس الكديمي، ومحمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وأبا مسلم الكجي، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وعلي بن الحسن بن بيان، وابن أبي قماش، والعباس بن الفضل الأسفاطي، ومحمد بن سليمان الباغندي، وخلقا من هذه الطبقة. حدث عنه: الدارقطني، والقاضي أبو عمر الهاشمي، وعلي بن القاسم النجاد، وأبو الحسين بن جميع، وعلي بن أحمد بن عبدان، وطائفة. كان ثقة ثبتا، صنف «المسند» وجوده. سمع منه ابن عبدان في سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة، وتوفي بعدها بقليل. سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٣٨، ٤٣٩.

عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: سئل رسول الله ﷺ عن أفضل الجهاد؟ قال: «**كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ**»[٣].

=

(*****) العباس بن الفضل بن محمد - ويقال: ابن الفضل بن بشر - أبو الفضل الأسفاطي البصري. حدث عن: إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعلي ابن المديني، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وخليفة بن خياط، وأبي الوليد الطيالسي، وجماعة. وعنه: أبو القاسم الطبراني - وأكثر عنه - في «معاجمه»، وأحمد بن عبيد الصفار، وأبو بكر الضبعي، والعقيلي، ودعلج بن أحمد، وخلق. قال الدارقطني: صدوق. وقال الصدفي: كان صدوقا حسن الحديث، جاور بمكة، وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين. تاريخ دمشق: ٢٦/ ٣٩٠- ٣٩١، سؤالات الحاكم للدارقطني: رقم١٤٣، اللباب في تهذيب الأنساب: ١/ ٥٤، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٨٧، الوافي بالوفيات: ١٦/ ٣٧٦.

[٣] **حديث صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف لحال علي بن زيد بن جدعان**، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك العبدي.

أخرجه الحميدي: ٧٦٩، عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه عبد الرزاق: ٢٠٧٢٠، وأحمد: ١١١٤٣، وعبد بن حميد: ٨٦٤- المنتخب، وأبو يعلى: ١١٠١، والحاكم: ٥/ ٥٠٤- ٥٠٦، والبيهقي في الشعب: ٧٩٣٦، وابن حجر في الأمالي المطلقة: ص١٦٩ – ١٧٠، من طرق عن علي بن زيد به. وقال الحاكم: هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي، عن أبي نضرة. والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعلي بن زيد. وقال الذخبي في التلخيص: ابن جدعان صالح الحديث!. وقال الحافظ ابن حجر: هذا حديث حسن، وعلي بن زيد وإن كان فيه ضعف لاختلاطه لكن سياقه لهذا الحديث بطوله يدل على أنه ضبطه.

وأخرجه أبو داود: ٤٣٤٤، والترمذي: ٢١٧٤، وابن ماجه: ٤٠١١، من طريق إسرائيل، عن محمد بن جحادة، عطية العوفي، عن أبي سعيد، به. وقال الترمذي: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. قلت: عطية ضعيف ومدلس.

وله شاهد من حديث أبي أمامة، وطارق بن شهاب، وجابر بن عبد الله، ومرسل للزهري، ذكرها العلامة الألباني في الصحيحة: ١/ ٨٨٦، ٨٨٩، وصحح الحديث بمجموعها.

الرابع: أخبرنا عبد المنعم، أنا والدي، أنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، نا بشر بن موسى الأسدي[*]، نا محمد بن سعيد الأصبهاني، عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر ﷺ، قال: قلت: يا رسول الله، ما النجاة؟ قال: «**احْفَظْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ**»[٤].

---

[*] بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، حدث عن: أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي بالمسند، وحدث عن جماعة منهم: عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومنصور بن سقير. حدث عنه: أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر القطيعي، وحدث عنه بالمسند أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف وغيره. قال عنه الدارقطني: ثقة نبيل. وقال الخطيب: شيخ جليل، مشهور، قديم السماع، كان أبو عبد الله -يعني أحمد بن حنبل- يكرمه، وكتب له إلى الحميدي، إلى مكة. وقال أيضا: كان آباؤه من أهل البيوتات والفضل والرياسات، والنبل، وأما هو في نفسه فكان ثقة أمينًا عاقلًا ركينًا. توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين. سؤالات السلمي للدارقطني: ٧٤، تاريخ بغداد: ٧/ ٥٦٩، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٥٢.

[٤] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد وهو الألهاني.**

أخرجه ابن المبارك في «الزهد»: ١٣٤- ومن طريقه أحمد: ٢٢٢٣٥، والترمذي: ٢٤٠٦، وابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء»: ١٦٩، وابن أبي عاصم في «الزهد»: ٣، وابن عدي: ٥/ ٥٢٢- في ترجمة عبيد الله بن زحر، وأبو نعيم في «الحلية»: ٢/ ٩ ، ٨/ ١٧٥، والبيهقي في «شعب الإيمان»: ٧٨٤ ، ٤٥٨٢، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب»: ١٧١٣، ١٧٣١، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن»: ١١٩، وأبو سعد الماليني في «الأربعين في شيوخ الصوفية»: ص ١٩٣، ١٩٤-، عن يحيى بن أيوب المصري عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد به.

وأخرجه أحمد: ١٧٤٥٢، وهناد بن السري في «الزهد»: ٢/ ٥٤٥، والبيهقي في «شعب الإيمان»: ٧٧٢٣، ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن

الخامس: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وأبو محمد عبد الجبار بن محمد الخواري، قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس بن يعقوب(*)، نا حميد بن داود بن إسحاق القَمَّاح وهو الحَنَّاط(**)، نا يزيد بن خالد(***)، نا أبو عثمان عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل ﷺ، قال: سألتُ النبي ﷺ، أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «**أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ**»[٥].

=

مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر الجهني به. وهذا إسناد حسن، وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن الشاميين، وهذا الحديث منها، فصح الحديث والحمد لله.

(*) أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي مولاهم النيسابوري، مسند عصره، ورحلة وقته، ولد المحدث الحافظ أبي الفضل الوراق. رحل رحلة واسعة، فأخذ عن رجال الحديث بمكة ومصر ودمشق والموصل والكوفة وبغداد. وأصيب بالصمم بعد إيابه. قال ابن الجوزي: كان يورّق ويأكل من كسب يده، وحدّث ستا وسبعين سنة، سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد. وقال ابن الأثير: كان ثقة أمينا. وقال أبو أحمد الحاكم: سمعت ابن أبي حاتم يقول: ما بقي لكتاب «المبسوط» راو غير أبي العباس الوراق، وبلغنا أنه ثقة صدوق. المتوفي سنة ست وأربعين وثلاث مائة. اللباب في تهذيب الأنساب: ٢/ ١٤٤، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٥٢، ٤٦٠، والأعلام للزركلي: ٧/ ١٤٥.

(**) لم أجد له ترجمة.

(***) يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب بفتح الهاء، الرملي، أبو خالد، ثقه عابد من العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها (د س ق). تقريب التهذيب: ص٦٠٠.

[٥] **حديث حسن، وهذا إسناد فيه من لم أعرفه.**

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: ٥١٣، عن الحاكم به.

وأخرجه الثعلبي في الكشف والبيان: ٧/ ٢٨٢، عن عبد الله بن حامد، عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

=

السادس: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله البيهقي، أنا أبو حامد أحمد بن محمد ابن الحسين البيهقي، نا داود بن الحسين البيهقي، نا حميد بن زَنْجُوَيْه، نا أبو الأسود، نا ابن لهيعة، عن زَبَّانَ بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، أن معاذ بن جبل ﷺ، سأل رسول الله ﷺ عن أفضل الإيمان؟، قال: «**أَنْ تُحِبَّ للهِ، وَتُبْغِضَ له، وَتُعْمِلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللهِ**»، قال: وماذا، يا رسول الله؟، قال: «**أَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَتَكْرَهَ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ، وَأَنْ تَقُولَ خَيْرًا أَوْ تَصْمُتْ**»[٦].

=

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد»: ٢٩٧، وابن حبان: ٨١٨، والطبراني في الكبير: ٢٢/ (٢١٢)، وفي مسند الشاميين: ٣٥٢١، وابن السني في «عمل اليوم والليلة»: ٢، والبيهقي في «شعب الإيمان»: ٥١٣، من طريق أخرى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان به.

قال الهيثمي في «المجمع»: ١٠/ ٧٤: رواه البزار، وإسناده حسن. وقال الحافظ في «نتائج الأفكار»: ١/ ٩٥: هذا حديث حسن.

[٦] **إسناده ضعيف**؛ فيه ابن لهيعة، وزبان بن فائد وهما ضعيفان، ورواية زبان عن سهل بن معاذ متكلم فيها، قال ابن حبان: يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة، لا يحتج به. ولذا قال الحافظ في تقريب التهذيب: ص٢٥٨: سهل بن معاذ لا بأس به إلا في روايات زبان عنه. وأبو الأسود هو النضر بن عبد الجبار، ثقة، معروف بكنيته.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: ٥٧٤، عن الحسين بن عبد الله البيهقي به.

وأخرجه أحمد: ٢٢١٣٠، ٢٢١٣٢، من طريق الحسن بن موسى عن ابن لهيعة ويحيى بن غيلان عن رشدين، كلاهما عن زبان، عن سهل، عن أبيه، عن معاذ بن جبل به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٠/ (٤٢٥) (٤٢٦)، وفي «مكارم الأخلاق»: ٧٠، من طريق أسد بن موسى عن ابن لهيعة، ومحمد بن أبي السري عن رشدين، كلاهما عن عن زبان بن فايد، عن سهل

السابع: أخبرنا أبو الحسن علي بن الشافعي المقرئ(*)، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي(**)، أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان، أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه، نا علي بن محمد، نا وكيع، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن

=

بن معاذ بن أنس، عن أبيه، أنه سأل رسول الله ﷺ عن أفضل الإيمان؟. فذكره. دون ذكر معاذ بن جبل، فجعله من مسند معاذ بن أنس.

أشار المنذري لضعف فأورده بصيغة التمريص في «الترغيب والترهيب»: ٤٥٨٨. وقال الهيثمي في «المجمع»: ١/ ٨٩: رواه أحمد وفيه رشدين بن سعد، وابن لهيعة، وكلاهما ضعيف. ورمز السيوطي له بالضعف في «الجامع الصغير»: ١٢٤٥.

(*) علي بن الشافعي بن داود بن المختار المقرىء، أبو الحسن، حدث بسنن ابن ماجه عن محمد بن الحسين المقومي، سمع منه: أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني. ويعرف بالأستاذ، كان يفتي ويدرس بقزوين مدة، على إتقانٍ، ورأيٍ صائبٍ، ونظر سديد، وتفقه عليه أبو الفضل محمد بن عبد الكريم القزويني، وأقرانه، وكان أبو الفضل الرافعي يطنب في الثناء عليه، ويصفه بالحدة، وجودة الفكر والتصرف، والحفظ، وسمع صحيح البخاري من أبيه، ومن القاضي أبي الفتح بن عبد الجبار، ومن محمد ابن كثير، وسمع الخليل بن عبد الجبار، والشيوخ، وتوفي في جمادى الأولى، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. التدوين في أخبار قزوين: ٣/ ٣٦٤، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ص٤٠٧، ٤٠٨.

(**) محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم أبو منصور المقومي القزويني، الشيخ، الصدوق، راوي «سنن ابن ماجه» عن القاسم بن أبي المنذر الخطيب. سمع: في سنة ثمان وأربع مائة وله عشر سنين من ابن أبي المنذر، والزبير بن محمد الزبيري، وعبد الجبار بن أحمد القاضي، شيخ المعتزلة. حدث عنه: ملكداذ بن علي العمركي، وعلي بن شافعي، وعبد الرحمن بن عبد الله الرازي، وأبو العلاء زيد بن علي بن منصور الشروطي، وأخوه أبو المحاسن مسعود، والحافظ محمد بن طاهر المقدسي، وابنه أبو زرعة طاهر. وتوفي سنة أربع وثمانين وأربع مائة أو بعدها. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ص٦٣، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٥٣٠- ٥٣١.

يعمر، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه، قال: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ، فجاء رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد شعر الرأس، لا يُرَى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، فجلس إلى النبي ﷺ، فأسند رُكْبَتَهُ إلى رُكْبَتِهِ، ووضع يده على فخده، ثم قال: يا محمد، ما الإسلام؟، قال: «**شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ**»، فقال: صدقت، فتعجبنا منه، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، ثم قال: يا محمد، ما الإيمان؟ قال: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَرُسُلِهِ، وَكُتُبِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**»، قال: صدقت، فتعجبنا منه، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، ثم قال: يا محمد، ما الإحسان؟ قال: «**أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لم ترهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**»، قال: فمتى الساعة؟، قال: «**مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ**»، قال: فما أماراتها؟، قال: «**أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا**، -قال وكيع: يعني تلد العجم العرب- **وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبِنَاءِ**»، قال: ثم قال: فلقيني النبي ﷺ بعد ثلاثٍ، فقال: «**أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ؟**» قلت: اللهُ ورسولهُ أعلم، قال: «**ذَاكَ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ**»[٧].

---

[٧] **إسناده صحيح**.

أخرجه ابن ماجه: ٦٣، عن علي بن محمد به.

وأخرجه أحمد: ٣٦٧، ومسلم: ٨، وأبو داود: ٤٦٩٥، والترمذي: ٢٦١٠، والنسائي: ٤٩٩٠، من طريق كهمس بن الحسن به.

الثامن: أخبرنا أبو الحسن، أنا أبو منصور، أنا أبو طلحة، أنا أبو الحسن، أنا أبو عبد الله، أنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا إسماعيل ابن عُلَيَّةَ، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ يومًا بارزًا للنَّاسِ، فأتاه رَجُلٌ، فقال: يا رسول الله، ما الإيمانُ؟، قال: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ**»، قال: يا رسول الله، ما الإسلامُ؟، قال: «**أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، لَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ**(*)»، قال: يا رسول الله، ما الإحسانُ؟، قال: «**أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**»، قال: يا رسول الله، متى الساعةُ؟، قال: «**مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا، إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَتْ رِعَاءُ الْغَنَمِ فِي الْبُنْيَانِ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ**»، فتَلَا رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ﴾(**) الآية[٨].

(*) كتب في هامش المخطوط: «وتحج البيت» وليست هي عند ابن ماجه ولا في شيء من مصادر التخريج.

(**) سورة لقمان آية: ٣٤.

[٨] **إسناده صحيح**.

أخرجه ابن ماجه: ٦٤، عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة: ٣٠٣٠٩ – وعنه مسلم: ٩، وابن ماجه: ٦٤، ٤٠٤٤–، وأحمد: ٩٥٠١، والبخاري: ٥٠، وابن خزيمة: ٢٢٤٤، جميعهم عن إسماعيل ابن عليه به.

التاسع: أخبرنا أبو المكارم عبد الرزاق بن عبد الله القشيري(*)، قال: أخبرتنا فاطمة بنت أبي على الدقاق(**)، أنا محمد بن الحسين السلمي(***)، أنا محمد بن أحمد بن طاهر(*)، أنا محمد بن علي المشيحاني(**)، نا محمد بن إسماعيل البخاري، نا موسى بن إسماعيل، نا سويد أبو

(*) أبو المكارم عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيري الصوفي. من بيت العلم والتصوف. وكان شيخا صالحا دينا، خيرا، سليم الجانب. سمع: جدته أم البنين فاطمة بنت أبي علي الدقاق، وأبا القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب المفسر، وأبا المظفر موسى بن عمران بن محمد بن أحمد بن عمران الأنصاري الصوفي، وغيرهم. وتوفي سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ص١٠٥٣، ١٠٥٤، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص٣٩٢. تاريخ الإسلام: ١١/ ٥٥١.

(**) فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الحسن بن علي الدقاق، أم البنين النيسابورية، الحرة الزاهدة. زوجة أبي القاسم القشيري وأم أولاده. سمعت أبا نعيم عبد الملك الإسفراييني، وأبا الحسن العلوي، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني، وأبا علي الروذباري، وأبا عبد الله الحاكم، وأبا عبد الرحمن السلمي، وغيرهم. روى عنها: سبطها أبو الأسعد هبة الرحمن، وعبد الله ابن الفراوي، وزاهر الشحامي، وآخرون. وكانت عابدة، قانتة، متهجدة، متبتلة، كبيرة القدر، توفيت سنة ثمانين وأربع مائة، ولها تسعون سنة. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ص٤٩٧، تاريخ الإسلام: ١٠/ ٤٥٧.

(***) أبو عبد الرحمن السلمي محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، المعروف صاحب كتاب «طبقات الصوفية»، المتوفى سنة اثنا عشر وأربعمائة.

(*) محمد بن أحمد بن طاهر، أبو طاهر الصوفي، شيخ الملامتية. كان كثير الاجتهاد والتأله، أنفق على الفقراء ما لا يحصى. توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة. تاريخ الإسلام: ٨/ ٢٩٣.

(**) لم أجد له ترجمة.

حاتم، نا عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الإيمانُ؟ فقال: «**الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ**»[٩].

العاشر: أخبرنا عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري، أنا والدي أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري، أنا أحمد بن علي الأهوازي، أنا

---

[٩] سويد أبو حاتم - ابن إبراهيم الجحدرى، الحناط البصرى، ويقال له: صاحب الطعام -، قال الحافظ في التقريب: ص٢٦٠: صدوق سيء الحفظ، له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول. وقيل: لم يسمعه عبد الله بن عبيد بن عمير من أبيه، وقد اختلف في وصله وإرساله، وصحح أبو حاتم الرازي إرساله كما في العلل لابنه: ٥/ ٢٣١، ٢٣٣.

أخرجه القشيري في «الرسالة»: ١/ ٣٢٧، عن أبي عبد الرحمن السلمي بإسناده ومتنه.

وأخرجه ابن أبي خيثمة في «أخبار المكيين»: ١٥٨، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب»: ٢٠، من طريق موسى بن إسماعيل به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ٥/ ٢٥، والمروزي في «قدر الصلاة»: ٦٤٥، ٨٨٢، وأبو محمد الفاكهي في «فوائده»: ١٩٨، وابن بشران في أماليه:٦٠١، والبيهقي في «شعب الإيمان»: ٩٢٦٢، من طرقٍ عن سويد أبي حاتم به.

وقال الهيثمي في «المجمع»: ١/ ٥٨: رواه الطبراني في الأوسط وفيه سويد أبوحاتم اختلف في ثقته وضعفه.

وأخرجه الطبراني: ١٧/ (١٠٥)، والحاكم: ٣/ ٦٢٦، وأبو نعيم في الحلية: ٣/ ٣٥٧، من طريق بكر بن خنيس، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده.

قال أبو نعيم: هذا حديث تفرد به سويد موصولا عن عبد الله، ورواه صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبد الله، عن أبيه من دون جده. وقال الهيثمي في «المجمع»: ٥/ ٢٣١: فيه بكر بن خنيس وهو ضعيف. وسكت عنه الحاكم، وضعفه الذهبي في التلخيص.

وأخرجه المروزي في «قدر الصلاة»: ٦٤٣، من طريق صالح بن كيسان، عن ابن شهاب الزهري، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه عبيد بن عمير، عن النبي ﷺ به. وقال الألباني في الصحيحة: ٣/ ٤٧٩: وهذا إسناد مرسل صحيح. قلت: لكن أبو حاتم الرازي قال في العلل: ٥/ ٢٣٢- ٢٣٣: حديث الزهري هذا أخاف ألا يكون محفوظ، أخاف أن يكون: صالح بن كيسان، عن عبد الله بن عبيد نفسه؛ بلا زهري. اهـ.

أبو الحسن الصفار البصري، نا تمتام محمد بن غالب، نا معلى(*) بن مهدي، نا بشار(**) بن إبراهيم النميري، نا غيلان بن جرير، عن أنس ﷺ، قال: قيل: يا رسول الله، أي المؤمنين أفضل إيمانًا؟، قال: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**»[١٠].

الحادي عشر: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن الصاعد الفراوي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا محمد بن عبد الله، نا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، نا سعيد بن مسعود، نا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن حصين ﷺ، قال: إني جالس عند النبي ﷺ إذ

(*) في المخطوط: «يعلى» وما أثبتناه من الرسالة للقشيري، ومما يدل على أن ما اثبتناه هو الصواب قول ابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل»: ٢/ ٤١٦- في ترجمة بشار بن إبراهيم النميري-: روى عنه معلى بن مهدي البصري نزيل الموصل، وكثير بن يحيى اليربوعي.

(**) في المخطوط: «سيار» وما أثبتناه من الرسالة القشيرية وباقي مصادر التخريج.

[١٠] **إسناده حسن**.

أخرجه القشيري في «الرسالة»: ٢/ ٣٩٧، عن (علي بن أحمد الأهوازي)، قال: أخبرنا أبو الحسن الصفار البصري، قال: حدثنا (هشام بن – كذا في المطبوع وكتب في هامشه: وفي نسخة: تمتام-) محمد بن غالب، قال: حدثنا معلى بن مهدي، قال: حدثنا بشار بن إبراهيم النميري، قال: حدثنا غيلان بن جرير، عن أنس به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢/ ١٣٠، والدولابي في «الكنى والأسماء»: ١٣٨٤، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد»: ١٦١٧، والضياء في «المختارة»: ٦/ (٢٣٥٣) من طريق أخرى عن بشار بن إبراهيم النميري به.

وبشار بن إبراهيم ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ت ١٦٤٦، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. ولكن الضياء المقدسي قال: بشار بن إبراهيم بن عون وثقه أبو حاتم الرازي، وقال الدارقطني: تفرد به بشار بن إبراهيم أبو عون عن غيلان. اهـ.

جاءه قوم من بني تميم، فقال: «**اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ**»، قالوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا يَا رَسُولَ الله، قال: فدخل عليه أناس من أهل اليمن، فقال: «**اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ**»، فقالوا: قد قبلنا يا رسول الله، جئنا لنتفقه في الدين، ونسألك عن أَوَّلِ هذا الأمر ما كان؟ قال: «**كَانَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ**»، قال: وأتاه رجل، فقال: يا عمران بن حصين راحلتك أدرك ناقتك، فقد ذهبت، فانطلقتُ في طلبها فإذا السَّرَابُ ينقطعُ دُوْنَهَا، وَايْمُ الله لوَدِدْتُ أنها ذهبت وأَنِّي لم أَقُمْ[١١].

أخرجه البخاري في الصحيح من أوجه عن الأعمش.

الثاني عشر: أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري، نا والدي إملاءً، أنا أبو بكر بن فورك(*)، أنا عبد الله بن جعفر، نا يونس

---

[١١] **إسناده صحيح**. وشيبان هو: ابن عبد الرحمن التميمى، ثقة.

أخرجه البيهقي: ١٧٧٠١، عن محمد بن عبد الله به.

وأخرجه ابن حبان: ٦١٤٢، من طريق عبيد الله بن موسى العبسي به.

وأخرجه أحمد: ١٩٨٧٦، والبخاري: ٣١٩١، ٧٤١٨، والدارمي في «الرد على الجهمية»: ٤٠،وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: ١١٥٠، والفريابي في «القدر»: ٨٣، والروياني: ١٤٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٥٦٢٩، وابن حبان: ٦١٤٠، والآجري في «الشريعة»: ٣٤٤، والطبراني: ١٨/ (٤٩٨) من طرق عن الأعمش به.

وأخرجه الترمذي: ٣٩٥١، من طريق سفيان، عن جامع بن شداد به. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(*) محمد بن الحسن بن فورك، أبو بكر، الأصبهاني، المتكلم، حدث بمسند أبي داود الطيالسي، عن عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصفهاني. حدث عنه به الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي. توفي سنة ست وأربعمائة. التقييد لمعرفة

بن حبيب، نا أبو داود(**)، نا شعبة وحماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه ﷺ، قال : قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهَّ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟، قَالَ: «**مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ**» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهَّ، فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: «**مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ**»[١٢].

الثالث عشر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الحسن بن علي بن عفان، نا زيد بن الحباب، نا صالح المري، قال: أخبرني قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن رجلًا قال للنبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟، قال: «**عَلَيْكَ بِالْحَالِّ الْمُرْتَحِلِ**»،

=

رواة السنن والمسانيد: ص٦٠، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص١٧، تاريخ الإسلام: ٩/ ١٠٩.

(**) الطيالسي صاحب المسند.

[١٢] **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**، لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان، لكنه توبع.

أخرجه الطيالسي: ٩٠٥، عن شعبة وحماد بن سلمة، به.

وأخرجه أحمد: ٢٠٤١٥، والدارمي: ٢٧٨٤، ٢٧٨٥، والبزار: ٣٦٢٣، والترمذي: ٢٣٣٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٥٢٠٨، من طريق علي بن زيد به.

وقال البزار: وهذا الحديث قد روي عن النبي ﷺ من غير وجه وهذا من أحسن الأسانيد التي تروى في ذلك إن شاء الله. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد: ٢٠٤٨١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٥٢١٠، ٥٢١١، وأبو محمد الفاكهي في «فوائده»: ١٩١، والطبراني في «الأوسط»: ٥٤٤٩، والحاكم: ١/ ٣٣٩، والبيهقي: ٦٥٢٥، من طريق حماد، عن يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٥٠٩١: رواه الطبراني بإسناد صحيح. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٠/ ٣٣٧: رواه الطبراني في الصغير والأوسط وإسناده جيد. ورمز له السيوطي بالصحة في «الجامع الصغير»: ٤٠٣٩.

قالوا: يا رسول الله، وما الحال المرتحل؟، قال: «**صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ فِي أَوَّلِهِ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَهُ، وَيَضْرِبُ فِي آخِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ أَوَّلَهُ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ**»[١٣].

الرابع عشر: أخبرنا أبو محمد الموفق بن سعيد، أنا الحسن بن أبي القاسم(*)، أنا عبد الرحمن بن حمدان(**)، أنا عبد الله بن محمد(***)،

---

[١٣] **إسناده ضعيف،** لضعف صالح المري. والحسن بن علي بن عفان هو العامري أبو محمد الكوفي. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٣/ ٢٢: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات: ٨/ ١٨١.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: ١٨٤٦، عن محمد بن عبد الله الحافظ به.

وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول»: ١٣٤٩، والحاكم: ١/ ٥٦٨، وأبو نعيم في «الحلية»: ٦/ ١٧٤، والرامهرمزي في «أمثال الحديث»: ص١٢١، من طرق عن زيد بن الحباب به.

وقال الحاكم: تفرد به صالح المري وهو من زهاد أهل البصرة إلا أن الشيخين، لم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: صالح متروك. وتعقبه أيضا الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»: ٣/ ١٨٠، فقال: وهو مما يتعجب منه لإخراجه له في المستدرك، وصالح عندهم ضعيف لسبب سوء حفظه، وكأنه تساهل فيه لكونه من فضائل الأعمال.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث قتادة لم يروه عنه فيما أرى إلا صالح.

وأخرجه الترمذي: ٢٩٤٨، والطبراني: ١٢/ (١٢٧٨٣)، وأبو نعيم: ٢/ ٢٦٠، والبيهقي في «الشعب»: ١٩٠٦، من طرقٍ عن صالح المري به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه وإسناده ليس بالقوي. ثم رواه من طريق مسلم بن إبراهيم عن صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن النبي ﷺ مرسلا. ثم قال: وهذا عندي أصح من حديث نصر بن علي عن الهيثم بن الربيع – يعني الموصول–. اهـ.

وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه الحاكم: ١/ ٥٦٩، من طريق مقدام بن داود بن تليد الرعيني، ثنا خالد بن نزار، حدثني الليث بن سعد، حدثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة فذكر نحوه، وسكت عنه الحاكم، فقال الذهبي: لم يتكلم عليه الحاكم، وهو موضوع على سند الصحيحين، ومقدام متكلَّمٌ فيه، والآفة منه. اهـ.

أنا أحمد بن إبراهيم(*)، وعبد الله بن محمد(**)، قالا: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم(***)، أنا عبد الرزاق، نا سفيان، عن الأجلح، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن رجلًا قال: يا رسول الله ﷺ، مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ؟، فقال: «**أَتَجْعَلُ للهِ مثلًا، مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ**»[١٤].

=

(*) هو الحسن بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمويه، أبو علي النيسابوري، الصفار الفقيه، الإمام، كتب وسمع من أصحاب الأصم كالقاضي والصيرفي، ثم من بعدهم من مشايخ الوقت، ولد سنة أربع وأربعمائة، وتوفي في صفر سنة خمس وسبعين وأربعمائة ودفن بالحيرة. انظر المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص١٩٨، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٠/ ٣٧٧.

(**)هو الشيخ الجليل، الإمام، المحدث، أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان بن نصرويه النصرويي النيسابوري. جليل ثقة من كبار المحدثين بنيسابور. رحل وكتب الكثير، وروى مسند إسحاق وغير ذلك. حدث عن: أبي عمرو بن نجيد، وأبي الحسن السراج، وأبي محمد ابن ماسي، ومحمد بن أحمد المفيد، وأبي بكر القطيعي، وأبي عبد الله العصمي، وطبقتهم. وحدث عنه: الخطيب، والبيهقي، وأبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمويه، وعبد الغفار الشيرويي، وعدة. وسماعه لمسند إسحاق من عبد الله بن محمد بن زياد السمذي. مات في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة. انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن: ص٣٣٩، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٥٤.

(***) هو عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، أبو محمَّد ابن بنت أحمد بن إبراهيم الدورقي، ابن بنت نصر بن زياد، العدل، السِّمِّذي، النَّيَسَابُوري، راوي مسند ابن راهويه.

(*) أبو محمد أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي نصر، وهو جد السمذي لأمه.

(**) هو الإمام، الحافظ، الفقيه، أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي، المطلبي، النيسابوري، صاحب التصانيف.

(***) هو إسحاق بن راهويه صاحب المسند المعروف.

[١٤] **إسناده حسن**؛ الأجلح بن عبد الله – وهو ابن حجية الكندي- مختلف فيه، وقد لخص فيه القول الحافظ ابن حجر في التقريب: ص٩٦، فقال: صدوق شيعي.

أخرجه أحمد: ٢٥٦١، عن عبد الرزاق به.

=

الخامس عشر: أخبرنا أبو المكارم عبد الرزاق بن عبد الله القشيري، قال: أخبرتنا فاطمة بنت أبي علي الدقاق، قالت: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء(*)، أنا أحمد بن عمير بن جوصا(**)، نا عمرو بن عثمان(***)، نا

=

وأخرجه البخاري في الدب المفرد: ٧٨٣، والباغندي في «أماليه»: ٣٦، والطبراني: ١٢/ (١٣٠٠٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة»: ٦٦٧، وتمام الرازي في «فوائده»: ٥٦٨، وأبو نعيم في الحلية: ٤/ ٩٩، من رطيق سفيان الثوري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة: ٢٦٦٩١، وأحمد: ١٨٣٩، والنسائي في «الكبرى»: ١٠٧٥٩، وابن ماجه: ٢١١٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٢٣٥، والطبراني: ١٢/ (١٣٠٠٦)، والبيهقي: ٥٨١٢، من طرقٍ عن الأجلح به.

قال الحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار: ٢/ ٨٣٥: إسناد حسن.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٢/ ١٣٦: هذا إسناد فيه الأجلح بن عبد الله مختلف فيه ضعفه أحمد وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وابن سعد ووثقه ابن معين والعجلي ويعقوب ابن سفيان وباقي رجال الإسناد ثقات.

(*) أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء، النيسابوري، الوراق، الأبزاري – نسبة إلى الابزار، وهي قرية بينها وبين نيسابور فرسخان –، رحل وطوّف الكثير، وعني بالحديث، وروى عن مسدّد بن قطن، والحسن بن سفيان، وأبي الحسن ابن جوصا، وخلق. روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو عبد الله بن منده، وخلق، قال الحاكم: كان ممن سلم المسلمون من لسانه ويده، طلب الحديث على كبر السن، ورحل فيه، سمعت أبا علي الحافظ يمازحه يقول: أنت بهز بن أسد، يريد بثبته وإتقانه، وكان صادقا، حدث بمروياته على القبول، توفي سنة أربع وستين وثلاثمائة.تاريخ دمشق: ٦/ ٢٧١، ٢٧٣، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٥٢، العبر: ٢/ ١١٨، شذرات الذهب: ٤/ ٣٤٠.

(**) أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، الدمشقي، الحافظ، محدث الشام، قال أبو علي الحافظ: سمعت ابن جوصا – وكان ركنا من أركان الحديث – يقول: إسناد خمسين سنة من موت الشيخ، إسناد علو. وقال الطبراني: ابن جوصا ثقة. وقال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني عن ابن جوصا، فقال: تفرد بأحاديث، ولم يكن بالقوي. وتعقبه الذهبي فقال: وابن

إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن قيس، عن عبد الله بن بسر ﷺ ، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كثرت عَلَيَّ خلال الإسلام وشرائعه، فأخبرني بأمر جامع يكفيني، فقال: «**لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطِبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»، قلت: يا رسول الله وتكفيني ذلك؟، قال: «**نَعَمْ، وَيَفْضُلُ عَنْكَ**»[١٥].

السادس عشر: أخبرنا الموفق، أنا الحسن أبو عبد الرحمن، أنا عبد الله، أنا أحمد وعبد الله قالا: أخبرنا إسحاق، أنا عبد الرحمن بن

=

جوصا إمام حافظ له غلط كغيره في الإسناد لا في المتن، وما يضعفه بمثل ذلك إلا متعنت. توفي سنة عشرين وثلاث مائة. سير أعلام النبلاء: ١٥/ ١٥، ٢١.

(***) عمرو ابن عثمان ابن سعيد ابن كثير ابن دينار القرشي مولاهم أبو حفص الحمصي صدوق من العاشرة مات سنة خمسين ومائتين (د س ق). تقريب التهذيب: ص٤٢٤.

[١٥] **إسناده صحيح**.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد »: ٩٣٥، وفي «مسنده»: ٤٤، وابن أبي الدنيا في «العمر والشيب»: ١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: ١٣٥٦، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات»: ٣٥٥٦، والطبراني في «مسند الشاميين»: ٢٥٤٦، وأبو نعيم في «الحلية»: ٦/ ١١١، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة»: ١٢٤٥، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب»: ١٣٥٢، والحافظ في «نتائج الأفكار»: ١/ ٩٤، من طريق إسماعيل بن عياش به.

وقال الحافظ: هذا حديث حسن.

وأخرجه أحمد: ١٧٦٩٨، وعبد بن حميد: ٥٠٩- المنتخب، وابن ماجه: ٣٧٩٣، والترمذي: ٢٣٢٩، ٣٣٧٥، وابن حبان: ٨١٤، وابن قانع في «معجم الصحابة»: ٢/ ٨١، والطبراني في «الدعاء»: ١٨٥٤، وفي «مسند الشاميين»: ٢٠٠٨، والحاكم: ١/ ٤٥٩، وأبو نعيم في «الحلية»: ٩/ ٥١، والبيهقي في «شعب الإيمان»: ٥١٢، من طريق معاوية بن صالح الحمصي، عن عمرو بن قيس الكندي السكوني به.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

مهدي، نا معاوية بن صالح، عن أبي عبد الله السلمي، قال: سمعت وابصة بن معبد رضي الله عنه، يقول: أتيت رسول الله ﷺ لأسأله عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فقال: «**جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ، وَالْإِثْمِ**»، فقلت: والذي بعثك بالحق، ما جئت أسألك إلا عن ذلك، فقال: «**الْبِرُّ مَا انْشَرَحَ لَهُ صَدْرُكَ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ**»[١/١٦].

[١/١٦] **إسناده ضعيف**؛ فيه أبو عبد الله السلمي، ذكره ابن حبان في «الثقات»: ٥/ ٣٧٠، وقال: لا أدري من هو. وقال ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم: ٢/ ٩٤: قال علي بن المديني: مجهول. وخرجه البزار والطبراني وعندهما أبو عبد الله الأسدي، وقال البزار: لا نعلم أحدا سماه، كذا قال، وقد سمي في بعض الروايات محمدا. قال عبد الغني بن سعيد الحافظ: لو قال قائل: إنه محمد بن سعيد المصلوب، لما دفعت ذلك، والمصلوب هذا صلبه المنصور في الزندقة، وهو مشهور بالكذب والوضع، ولكنه لم يدرك وابصة، والله أعلم. اهـ.

أخرجه أحمد: ١٧٩٩٩، عن عبد الرحمن بن مهدي به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ١/ ١٤٤، والبزار: ١٨٣- كشف الأستار، والطبراني في «المعجم الكبير»: ٢٢/ (٤٠٢)، وفي «مسند الشاميين»: ٢٠٠٠، والبيهقي في «دلائل النبوة»: ٦/ ٢٩٢، والأصبهاني في «الدلائل»: ١١٩، من طرقٍ عن معاوية بن صالح، به.

وقال الهيثمي في «المجمع»: ١/ ١٧٥: رواه أحمد والبزار، وفيه أبو عبد الله السلمي، وقال في البزار: الأسدي عن وابصة، وعنه معاوية بن صالح، ولم أجد من ترجمه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»: ٧٥٣، وأحمد: ١٨٠٠١، والدارمي: ٢٥٧٥، والحارث بن أبي أسامة: ٦٠- بغية الباحث، وأبو يعلى: ١٥٨٦، ١٥٨٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٢١٣٩، والطبراني: ٢٢/ (٤٠٣)، وأبو الشيخ في «أمثال الحديث»: ٢٣٧، وأبو نعيم في «الحلية»: ٢/ ٢٤، ٦/ ٢٥٥، والبيهقي في «الدلائل»: ٦/ ٢٩٢، من طريق حماد بن سلمة، عن الزبير أبي عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله، عن وابصة به. وهذا إسناده ضعيف لانقطاعه. الزبير أبو عبد السلام لم يسمع من أيوب.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الزبير أبي عبد السلام لا أعرف له راويا غير حماد.

وقال الهيثمي في «المجمع»: ١/ ١٧٥: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه أيوب بن عبد الله بن مكرز، قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه، ووثقه ابن حبان. وقال البوصيري في «الإتحاف»: ١/ ٢٤٣: مدار هذه =

* وبه قال إسحاق، أخبرنا عيسى بن يونس، نا يونس بن يزيد، نا ثور بن يزيد، عن عطاء الخراساني، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أفتني، فقال: «**ليفتيك نفسك**»، فقال: يا رسول الله، وكيف تفتيني نفسي؟، قال: «**إذا هممت بأمرٍ فضع يدك على صدرك، فإنه يسكن للحلال، ويضطرب للحرام**»[٢/١٦].

=

الطرق على أيوب بن عبد الله، وهو مجهول. وقال ابن رجب الحنبلي في «جامعه»: ٢/ ٩٤: وفي إسناد هذا الحديث أمران يوجب كلٌ منهما ضعفه: أحدهما: انقطاعه بين الزبير وأيوب، فإنه رواه عن قوم لم يسمعهم. والثاني: ضعف الزبير هذا، قال الدارقطني: روى أحاديث مناكير، وضعفه ابن حبان أيضا، لكنّه سماه أيوب بن عبد السلام، فأخطأ في اسمه. اهـ.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/ ٥٥٧: إسناده حسن. وقال النووي في «الأذكار»: ص٤٠٨: حديث حسن.

[٢/١٦] **إسناده ضعيف مرسل**، ويونس بن يزيد هو الأيلي قال الحافظ في التقريب: ص٦١٤: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ. وفي القلب من هذا الإسناد شيء، فقد كان عطاء الخرساني ينهى عن مجالسة ثور بن يزيد لأنه كان يقول بالقدر، فكيف حدثه.

ولم أجد من خرجه غير المصنف.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين»: ٢٣٢٤، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب الكندي المروزي: حدثنا عمي، عن جدي عمرو بن مصعب: حدثنا الحارث بن النعمان أبوالنضر، حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: أتى رجل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أفتنا في أشياء إن ابتلينا بالبقاء بعدك، قال: «**لتعزل نفسك**»، قال: فكيف لي بأن يعنيني نفسي؟ قال: «**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك**»، قال: وكيف لي بأن أعلم ذلك؟ قال: «**إذا هممت بأمر فضع يدك على صدرك فإن الصدر يضرب للحرام، وإن المرء إذا كان ورعا مسلما يترك الصغيرة خشية أن يقع في الكبيرة**». وهذا إسناد كذب موضوع، آفته شيخ الطبراني: أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب، قال عنه الدارقطني كما في تاريخ بغداد: ٦/ ٢٣٨: متروك يكذب، كان يضع الأحاديث، عن أبيه، عن جده، وعن غيرهم.

السابع عشر: أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، نا الحسين بن محمد بن زياد، نا محمد بن يحيى القُطَعِي، نا عبد العزيز بن عبد الصمد، نا أبو عمران الجوني، عن أبي فراس، رجل من أسلم، قَالَ: نَادَى رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «**الْإِخْلَاصُ**»[١٧].

* قال البيهقي[*]: وأخبرنا أبو عبد الله في موضع آخر بهذا الإسناد، عن أبي فراس رجل من أسلم قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ**»، فَنَادَى رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «**إِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ**»، قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «**الْإِخْلَاصُ**»، قَالَ: فَمَا الْيَقِينُ؟ قَالَ: «**التَّصْدِيقُ بالْقيامةِ**».

الثامن عشر: أخبرنا أبو منصور سعيد بن محمد الفارسي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، نا أبو القاسم سليمان بن أحمد، نا معاذ بن المثنى، نا مسدد، نا يحيى بن سعيد، عن شعبة (ح)

---

[١٧] **إسناده صحيح، رجاله ثقات**. وأبو فراس، رجل من أسلم، مذكور في الصحابة، وهو غير ربيعة بن كعب، قال الحافظ في الإصابة: ١٢/ ٥٢١: لايعرف اسمه، فرقهما البخاري، وتبعه الحاكم، وقال أبو عمر ابن عبد البر: الأقوى أنهما اثنان لأن أبا فراس عداده في أهل البصرة، روى عنه أبو عمران الجوني، وربيعة بن كعب عداده في أهل المدينة. اهـ.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: ٦٤٤١، عن أبي عبد الله الحافظ به.

وأخرجه البخاري كما في الإصابة: ١٢/ ٥٢١، وابن بشران في «أماليه»: ٣٠٩، من طريق أخرى عن عبد العزيز بن عبد الصمد به.

[*] «الجامع في شعب الإيمان»: ٦٤٤٢.

قال أبو نعيم، ونا أبو علي الصواف، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا غُنْدَرٌ، نا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن سفيان، عن أبيه، قال: قلتُ: يا رسول الله، قُلْ لِي فِي الإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ. قال: «**قُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ**»، قال: قلتُ: مَا أَتَّقِي يَا رَسُولَ اللهِ؟، قال: فَأَوْمَأَ إِلَى لِسَانِهِ[١٨].

التاسع عشر: أخبرنا أبو محمد الموفق بن سعيد، أنا أبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري الثقفي، نا عبيد الله بن محمد بن شنبة، نا عبد الله بن محمد بن سنان، نا عبد الله بن رجاء، أنا زائدة بن قدامة، نا هشام بن حسان، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله ﷺ، قال: قيل: يا رسول الله، أي الإسلام أفضل؟، قال: «**مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ**»، قيل: فأي المؤمنين أفضل إيمانًا؟، قال: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**»، قال: فأي

---

[١٨] **إسناده صحيح**.

أخرجه أبو نعيم في «الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية»: ٤١، عن أبي علي الصواف، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة»: ١/ ٣٠٩، والطبراني: ٧/ (٦٣٩٨)، كلاهما عن معاذ بن المثنى، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة: ٢٦٥٠١، وأحمد: ١٥٤١٧، وابن أبي عاصم في «الزهد»: ٦، والنسائي في «الكبرى»: ١١٤٢٦، عن محمد بن بشار، أربعتهم (ابن أبي شيبة وأحمد وابن أبي عاصم ومحمد بن بشار) عن غندر محمد بن جعفر به.

وأخرجه الطيالسي: ١٣٢٧، وأحمد: ١٥٤١٦، والدارمي: ٢٧٥٢، ومسلم: ٣٨، وابن ماجه: ٣٩٧٢، والترمذي: ٢٤١، والنسائي في «الكبرى»: ١١٤٢٥، وابن حبان: ٥٧٠٠، والطبراني: ٧/ (٦٣٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية»: ٧/ ٢٠٢، من طرقٍ عن سفيان بن عبد الله. وقال الترمذي: حسن صحيح.

الجهاد أفضل؟، قال: «**مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ**»، قال: فأي الصلاة أفضل؟، قال: «**طُولُ الْقُنُوتِ**»، قال: فأي الصدقة أفضل؟، قال: «**جَهْدُ الْمُقِلِّ**»، قال: فأي الهجرة أفضل؟، قال: «**أَنْ تَهْجُرَ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ**»[١٩].

العشرون: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الملك الشحاذي، أنا أبو الفرج محمد بن أبي حاتم القزويني، وأبو الحسن علي بن زيست بن عبد الواحد المقرئ، وعلي بن محمد الخشابي، كلهم بآمل طبرستان، قالوا: أنا أبو حاتم محمود بن الحسن القزويني، نا أبو الحسين المحاملي، نا أبو محمد عبد الخالق بن الحسين المعدل، نا

---

[١٩] **حديث صحيح، وهذا إسناد موضوع**، فيه عبد الله بن محمد بن سنان الروحي الواسطي كان يضع الحديث، وعبد الله بن رجاء الغداني صدوق يهم قليلا، وهشام بن حسان هو الأزدي القردوسي ثقة لكن روايته عن الحسن فيها مقال؛ لأنه قيل كان يرسل عنه. والحسن لم يسمع من جابر.

أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان»: ٤٣، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة»: ٦٤٧، من طريق زائدة بن قدامة به.

وأخرجه الطيالسي: ١٨٨٦، وابن أبي شيبة: ٨٣٤٦، ١٩٣٢٣، ٢٦٤٩٦، وأحمد: ١٤٢١٠، ١٤٢٣٣، ١٤٣٦٨، ١٤٩٩٥، وعبد بن حميد: ١٠١٦- المنتخب، والدارمي: ٢٤٣٧، ٢٧٥٤، ومسلم: (٧٥٦) (١٦٥)، والحارث بن أبي أسامة: ٦٢٦- بغية الباحث، وأبو يعلى: ٢١٣١، ٢٢٧٣، ٢٢٩٦، وابن المنذر في «الأوسط»: ٢٥٧٦، وابن خزيمة: ١١٥٥، وابن حبان: ١٧٥٨، ٤٦٣٩، والبيهقي: ٤٦٨٦، والبغوي في شرح السنة: ٦٦٠، من طرق عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر به، مفرقا.

وأخرجه الحميدي: ١٢٧٦، وأحمد: ١٥٢١٠، وعبد بن حميد: ١٠٦٠- المنتخب، ومسلم: ٤١، ٧٥٦، والترمذي: ٣٨٧، وابن ماجه: ١٤٢١، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة»: ٦٤٦، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات»: ٢٤٥٩، من طريق أبي الزبير عن جابر به، مفرقا أيضًا.

وقال الترمذي: حسن صحيح، وقد روي من غير وجه، عن جابر بن عبد الله.

إسحاق يعني الحربي، نا محمد بن سابق، نا حشرج بن نباتة، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع أبا قلابة، يقول: حدثني أبو عبد الله الصنابحي، أن عبادة بن الصامت ﷺ، حدثه، قال: خَلَوْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَيُّ أَصْحَابِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ حَتَّى أُحِبَّ مَنْ تُحِبَّ كَمَا تُحِبُّ؟، قَالَ: «**اكْتُمْ عَلَيَّ يَا عُبَادَةُ حَيَاتِي**»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عَلِيٌّ**»، ثم مكث رسول الله ﷺ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ يَا رسول الله؟، قَالَ: «**مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ إِلَّا الزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدٌ، وأبو عبيدة، ومعاذ بن جبل، وأبو طلحة، وأبو أيوب، وأنت يا عبادة، وأبي بن كعب، وأبو الدرداء، وابن مسعود، وابن عوف، وَابْنُ عَفَّانَ، ثم هؤلاء الرهط من الموالي سلمان وصهيب وبلال وعمار بن ياسر، رضي الله عنهم أجمعين**»[٢٠].

---

[٢٠] **إسناده ضعيف جدا،** فيه موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المدني، قال يحيى: ليس بشئ ولا يكتب حديثه. وقال مرة: ضعيف. وقال البخاري: عنده مناكير. وقال النسائي: منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك. انظر: ميزان الاعتدال: ٤/ ٢١٨.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢٦/ ١٩٣، من طريق أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي، عن إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، عن محمد بن سابق نا حشرج بن نباتة عن (موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي) أنه سمع أبا قلابة يقول حدثني أبو عبد الله الصنابحي أن عبادة بن الصامت حدثه... الحديث.

وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ٢/ ٦، من طريق محمد بن سابق، عن محمد بن سابق نا حشرج بن نباتة عن (موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي) أنه سمع أبا قلابة به.

وأخرجه الشاشي: ١٢١٥، والطبراني كما في مجمع الزوائد: ٩/ ١٥٧، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء الراشدين»: ٢٣٦، وابن عساكر: ١٦/ ٤٤، من طرقٍ عن محمد بن سابق، حشرج بن نباتة، عن

الحادي والعشرون: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الملك الشحاذي، أنا أبو نصر شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، نا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الحنفي، إملاءً، وأبو علي الروذباري الفقيه، وأبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، وأبو ذر ابن أبي الحسين بن أبي القاسم الْمُذَكِّرُ، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، من أصل (كتابه)(*)، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قراءةً، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا هارون بن سليمان الأصبهاني، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، والأعمش ، وواصل الأحدب، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله ﷺ، قال: قلت: يا رسول الله، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قال: «**أَنْ تَجْعَلَ لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ**»، قال: قلت: ثم

=

(إسحاق بن إبراهيم)، أنه سمع أبا قلابة، يقول: حدثني أبو عبد الله الصنابحي، أن عبادة بن الصامت حدثه... الحديث.

وقال الذهبي في «السير»: ٢/ ٤٠٧- ٤٠٨: هذا حديث منكر. وقال في الميزان: ١/ ١٧٧: إسحاق بن إبراهيم سمع أبا قلابة، ورد له حديث باطل في الفضائل.

وقال ابن كثير في «جامع المسانيد»: ٤/ ٥٦٣: غريبٌ جدًا.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن إبراهيم روى عن أبي قلابة، ذكره في الميزان ولم يذكر فيه كلاما لأحد، وإنما ذكر أن له حديثا في الفضائل باطل، ولم أدر ما بطلانه. والله أعلم.

وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة»: ١/ ٤٠٤: هذا الحديث يروى من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن أبي قلابة، وإسحاق مجهول، وحديثه في الفضائل كذب.

(*) غير واضحة في المخطوط.

ماذا؟، قال: «**أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ**»، قال: قلت: ثم ماذا؟، قال: «**أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ**»[٢١].

الثاني والعشرون: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الخواري، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، أنا الأستاذ أبو طاهر الزِّيَادِيُّ، أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، نا الفضل بن عبد الله بن مسعود، حدثنا مالك بن سليمان، أنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة ﷺ، قال: قلنا: يا رسول الله، قد عرفنا التسليم عليك، فكيف الصلاة عليك؟، قال: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**»[٢٢].

---

[٢١] **إسناده صحيح.**

أخرجه البيهقي: ١٥٨٤٠، بإسناده ومتنه.

وأخرجه البخاري: ٤٤٧٧، ٦٨١١، ومسلم: ٨٦، وأبو داود: ٢٣١٠، والترمذي: ٣١٨٢، والنسائي: ٤٠١٣، من طرقٍ عن منصور، والأعمش ، وواصل، عن أبي وائل، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود به.

وأخرجه البخاري: ٤٧٦١، والترمذي: ٣١٨٣، والنسائي: ٤٠١٤، من طريق واصل، عن أبي وائل، عن عبد الله، ولم يذكر فيه عمرو بن شرحبيل.

[٢٢] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدا؛** فيه الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري الهروي، قال الذهبي في الميزان: ٣/ ٣٥٣: يروي العجائب، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. اهـ. ومالك بن سليمان الهروي، قاضى هراة، ضعفه النسائي والدارقطني، وقال العقيلي والسليماني: فيه نظر. وقال الساجي: بصري يروي مناكير. انظر: لسان الميزان: ٦/ ٤٤٠.

أخرجه الواحدي في «التفسير الوسيط»: ٣/ ٤٨١، بإسناده ومتنه.

=

رواه البخاري عن آدم بن أبي إياس، ورواه مسلم عن بندار، عن غندر، كلاهما عن شعبة.

الثالث والعشرون: أخبرنا عبد الجبار الخواري، أنا علي بن أحمد الواحدي، أنا أبو حسان المزكي، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا سهل بن عمار العَتَكِيُّ، نا إبراهيم بن سليمان الزيات، عن عبد الحكم، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة ﷺ، قال: دخلت على النبي ﷺ فلم أَرَهُ أَشَدَّ اسْتِبْشَارًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، وَلا أَطْيَبَ نَفْسًا، قلتُ: يا رسول الله، ما رأيتك قَطُّ أَطْيَبَ نَفْسًا، وَلا أَشَدَّ اسْتِبْشَارًا مِنْكَ الْيَوْمَ، قال: «**وَمَا يَمْنَعُنِي، وَخَرَجَ جِبْرِيلُ آنِفًا مِنْ عِنْدِي، قَالَ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلاةً صَلَّيْتُ بِهَا عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَمَحَوْتُ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكَتَبْتُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ**»[٢٣].

=

وأخرجه الطيالسي: ١١٥٧، وأحمد: ١٨١٠٥، والدارمي: ١٣٨١، والبخاري: ٦٣٥٧، ومسلم: ٤٠٦، وأبو داود: ٩٧٦، والنسائي: ١٢٨٩، وابن ماجه: ٩٠٤، وابن الجارود: ٢٠٦، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات»: ١٣٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٢٢٣٤، وابن حبان: ٩١٢، من طرقٍ عن شعبة به.

[٢٣] **حديث حسن لغيره، وهذا إسناد تالف مسلسل بالضعفاء؛** فيه أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن نوح الصِّبغي، قال الذهبي في «جزء فيه أهل المائة»: ص٦٢- ٦٣: كان غير رشيد السيرة. ونقل في الميزان: ٣/ ٤٧٨ عن الحاكم أنه قال: كان أخوه ينهانا عن السماع منه لما يتعاطاه. وسهل بن عمار العتكي، قاضي هراة، قال الميزان: ٢/ ٢٤٠: متهم، كذبه الحاكم. وإبراهيم بن سليمان البلخي الزيات، قال ابن عدي: ليس بالقوي. وقال ابن سعد: كان مرجئا. وقال ابن حبان: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات وهو الذي يروي عن عبد الحكم عن أنس بصحيفة لم ندخله في أتباع التابعين لأن عبد الحكم لا شيء. وقال الحاكم: شيخ محله الصدق. وقال الخليلي في «الإرشاد»: صدوق سمع بالعراق عبد الحكم صاحب أنس ويتفرد عن الثوري بأحاديث. انظر: الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٧٩، الثقات: ٨/ ٦٧- ٦٨، الكامل في ضعفاء الرجال:

الرابع والعشرون: أخبرنا أبو محمد الموفق بن سعيد، أنا أبو علي الصفار، أنا أبو سعد النصروي، أنا ابن زياد السمذي، أنا ابن شيرويه،

=

١/ ٤٢٩، لسان الميزان: ١/ ٢٩٢. وعبد الحكم هو ابن عبد الله، ويقال ابن زياد، القسملي، بصري، قال في التقريب: ص٣٣٢: ضعيف. وأبو حسان المزكي هو محمد بن أحمد بن جعفر، المُولْقَاباذيُّ، الإمام، الفقيه، مسند نيسابور، أحد الثقات الصلحاء. انظر: سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٩٦.

أخرجه الواحدي في «التفسير الوسيط»: ٣/ ٤٨١، بإسناده ومتنه.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب»: ١٦٨٦، من طريق أخرى عن محمد بن إسحاق الصِّبغي بسنده سواء.

وأخرجه عبد الرزاق: ٣١١٣، والشاشي: ١٠٥٤، وأبو نعيم في «الحلية»: ٨/ ١٣١، من طريق أبان بن أبي عياش، عن أنس، عن أبي طلحة به. وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف أبان.

وقال أبو نعيم: ثابت مشهور من حديث أنس، عن أبي طلحة رضي الله تعالى عنه، وروي عنه من غير وجه.

وأخرجه أبو يعلى: ١٤٢٥، والطبراني في «الكبير»: : ٤٧٢١، وفي «الأوسط»: ٦٤١٤، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ٢٨٨٨، من طريق زيد بن رفيع، عن الزهري، عن أنس، عن أبي طلحة به. وإسناده ضعيف، لضعف زيد بن رفيع.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد»: ١٠٢٧، وفي «المسند»: ٥٠، وابن أبي شيبة: ٨٦٩٥، ٣١٧٨٨، وأحمد: ١٦٣٦١، ١٦٣٦٣، والدارمي: ٢٨١٥، والجهضمي في «فضل الصلاة على النبي»: ٢، والنسائي: ١٢٨٣، ١٢٩٥، والروياني: ٩٧٨، والشاشي: ١٠٧٣، وابن حبان: ٩١٥، والطبراني: ٤٧٢٤، والحاكم: ٢/ ٤٢٠- ٤٢١، وابن بشران في «أماليه»: ٨٢٥، والبيهقي في «شعب الإيمان»: ١٤٦٠، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن سليمان، مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه نحوه.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

قلنا: في إسناده سليمان الهاشمي مولى الحسن بن علي، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٤/ ١٥٢ ولم يذكر فيه جرحلا ولا تعديلا. وقال الحافظ في تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٣٢: روى له النسائي حديثا واحدا، وقال: سليمان هذا ليس بالمشهور، صححه ابن حبان والحاكم وقد اختلف في سنده على ثابت. والحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

وأحمد، قالا: نا إسحاق، أنا جرير، عن ليث، عن عطاء، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ؟، فقال: «**أَنْ لَا تَتَصَدَّق مِنْ مَالِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلْتَ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ وَعَلَيْهَا الْوِزْرُ**»، قالت: يا رسول الله، فمَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ؟، فقال: «**أَنْ لَا تَصُوم يَومًا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ أَثِمْتَ، وَلَمْ تُؤْجَرْ**»، قالت: يا رسول الله، فمَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ؟، فقال: «**أَنْ لَا تَخْرُجَ إِلَّا بِإِذْنِه، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَتْهَا مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ و مَلَائِكَةُ الْغَضَبِ حَتَّى تَرْجِعَ**»[٢٤].

الخامس والعشرون: أخبرنا الموفق، أنا أبو علي، أنا أبو سعد، أنا عبد الله، أنا أحمد وعبد الله قالا: حدثنا إسحاق، أخبرنا عيسى بن يونس، نا المجالد بن سعيد بن ذي مران، عن أبي الْوَدَّاكِ، عن أبي

---

[٢٤] **إسناده ضعيف؛** تفرد به ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وجرير هو ابن عبد الحميد بن قرط، وعطاء هو ابن أبي رباح.

أخرجه الطيالسي: ٢٠٦٣ – ومن طريقه البيهقي: ١٤٧١٣ –، عن جرير بإسناده سواء.

وأخرجه عبد بن حميد: ٨١٣– المنتخب، من طريق قطبة بن عبد العزيز، عن ليث به.

وأخرجه ابن أبي شيبة: ١٧١٢٤، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن ليث، عن عبد الملك – وهو ابن أبي بشير البصري المدائني، عن عطاء، عن ابن عمر.

وأورده الحافظ في المطالب العالية: ٨/ ٣٣١، وذكر الاختلاف في سنده، ثم قال: وهذا الاختلاف من ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث ابن عباس: أخرجه ابن أبي الدنيا في «النفقة على العيال»: ٥٢٣، وفي «مداراة الناس»: ١٧٥، والبزار: ١٤٦٤– كشف، وأبو يعلى: ٢٤٥٥، والطبراني: ١٢١٤٤، والبيهقي: ١٤٧١٤، من طرق عن ابن عباس، بأسانيد ضعيفة، لا يثبت منها شيء.

سعيد الخدري ﷺ، قال: سألنا رسول الله ﷺ عَنِ الْعَزْلِ عَنْ سبي أَصَبْنَاهُنَّ؟، فقال: «**اصْنَعُوا مَا شِئْتُمْ، فَمَا قَضَى اللهُ فَهُوَ كَائِنٌ**»[٢٥/١].

* وبه، قال إسحاق، أنا النضر بن شميل، نا يونس بن أبي إسحاق، قال: حدثني أبو الْوَدَّاكِ جبر بن نوف البكالي(*)، قال: سمعت أبا سعيد الخدري ﷺ، يقول: أَصَبْنَا سَبَايَا يوم خيبر، فَكُنَّا نَعْزِلُ عَنْهُنَّ، نَلْتَمِسُ فِدَاءَهُنَّ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَتَفْعَلُونَ هَذَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بينكم لَا تَسْأَلُوهُ؟! فَأَتَيْنَاهُ، فَسَأَلْنَاهُ، فقال: «**لَيْسَ مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ، إِذَا قَضَى اللهُ أَمْرًا كَانَ**»[٢٥/٢].

[٢٥/١] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**، لضعف مجالد بن سعيد لكنه توبع.

أخرجه الحميدي: ٧٦٥، وسعيد بن منصور: ٢٢١٩، وأحمد: ١١٢٠٤، وابن أبي عاصم في «السنة»: ٣٦٤، من طريق عن مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري به.

وأخرجه ابن المبارك في «المسند»: ١٨٦، والطيالسي: ٢٢٨٩، وأحمد: ١١٤٣٨، ١١٤٦٢، ومسلم: (١٤٣٨) (١٣٣)، وأبو يعلى: ١١٥٣، وابن المنذر في «الأوسط»: ٦٦٢٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٤٣٦٠، ٤٣٦١، وفي «شرح مشكل الآثار»: ٣٧٠٤، وابن حبان: ٤١٩١، والطبراني في «الأوسط»: ١١٦٤، وتمام الرازي في «فوائده»: ١٤٠٠، والبيهقي: ١٤٣١١، من طرقٍ عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري نحوه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٥/٤٨: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى باختصار.

(*) في المخطوط: «البكيلي».

[٢٥/٢] **إسناده حسن**؛ لحال يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

أخرجه عبد الله بن المبارك في «المسند»: ١٨٦، وأحمد: ١١٤٣٨، ١١٧٧٨، وابن المنذر في «الأوسط»: ٦٦٢٩، يونس بن أبي إسحاق به.

السادس والعشرون: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد، أنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي إسحاق(*) وأبو منصور بن طاهر(**) وأبو سعد بن أبي رُشَيْدٍ(***)، قالوا جميعًا: أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن زياد(****)، نا محمد بن إبراهيم البوشنجي، نا أمية بن

(*) محمد بن إبراهيم بن محمد بن سختويه، أبو عبد الله بن أبي إسحاق النيسابوري، المُزَكيِّ، المحدث، الصادق، المعمر، حدث عن: والده أبي إسحاق المزكي، وأبي العباس محمد بن إسحاق الصبغي، وحامد بن محمد الرفاء، وأبي عمرو بن مطر، ويحيى بن منصور القاضي، وأبي بكر بن الهيثم الأنباري، وأبي بحر البربهاري، وأبي بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، وعدة. وانتقى عليه أحمد بن علي بن منجويه الحافظ، وأبو حازم العبدويي، وكان صحيح الأصول. قال عبد الغافر الفارسي: كان أبي يتأسف على فوات السماع منه. توفي سنة سبع وعشرين وأربع مائة. سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٥١- ٥٥٢.

(**) عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله التميمي، أبو منصور البغدادي، من كبار أئمة الشافعية، عظيم القدر، متقن في علوم كثيرة، درس سبعة عشر نوعا من العلوم، ورد نيسابور مع أبيه، وأنفق أمواله على طلبه العلم حتى افتقر، وكان كثير الشيوخ، سخي النفس، طيب الأخلاق، من تصانيفه المشهورة: «الفَرقُ بين الفِرَقِ»، توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة. المنتخب من كتاب السياق: ص٣٩٤، إنباه الرواة: ٢/ ١٨٥، الوافي بالوفيات: ١٩/ ٣١، طبقات الشافعية الكبرى: ٥/ ١٣٦، بغية الوعاة: ٢/ ١٠٥.

(***) هو شيخ للواحدي، لم يتبين لي، غير أن الشحامي في «الأربعين»: ٤، ٢٩، ٣٨، والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعات مرو» (ق ١٣٥٣/ ب)، رويا عنه، فقالا: أبو سعد عبد الرحمن بن أبي رشيد الرمحاري العدل. وأنا أشك أن يكون أبو سعد النصروي عبد الرحمن بن حمدان، غير أني لم أجد من سماه (ابن أبي رشيد)، وقد تتبعت الرواة عن أبي سعد بن أبي رشيد فتبين لي أنهم هم بأعينهم الرواة عن النصروي، فالله أعلم.

(****) أبو الحسن محمد بن عبد الله بن على بن زياد السمذى ابن عم أبى محمد بن زياد، شيخ صدوق صحيح السماع من أبى عبد الله البوشنجي وغيره، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: أبو الحسن السمذي، حدث في آخر عمره، وكان جدهم علي بن زياد من أهل الدَّوْرق، ورد مع عبد الله بن طاهر نيسابور، وكان يعمل له السِّمذ العراقي، ثم بعده كانوا عدولًا وزهَّادًا ومحدثين،

بسطام، نا يزيد بن زريع، نا روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ سئل ما الغيبة؟، قال: «**ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ**»، قال: أفرأيت إن كان في أخي ما أقولُ؟ قال: «**إِنْ كَانَ فِي أَخِيكَ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ**»[٢٦].

رواه مسلم، عن قتيبة، عن إسماعيل، عن العلاء.

السابع والعشرون: أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن حيان النسوي(*)، قال: أنا أحمد بن علي بن خلف الشيرازي(**)، قال: أنا أبو

=

وتوفي أبو الحسن السِّمْذي في الثاني من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. الأنساب للسمعاني: ٧/ ١٣٦، وحاشية الإكمال لابن ماكولا: ٤/ ٥٣١- تعليق العلامة المعلمي اليماني.

[٢٦] **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**، محمد بن عبد الله بن زياد، وأمية بن بسطام صدوقان.

أخرجه أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي في «التفسير الوسيط»: ٤/ ١٥٦، بإسناده ومتنه.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «الكفاية»: ١/ ١٥٠- طبعة دار الهدى-، قال: أخبرناه أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي، الحافظ بنيسابور، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن زياد السمذي بسنده سواء.

وأخرجه إبراهيم الحربي في «غريب الحديث»: ٢/ ٦١٢، عن مسدد، عن إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، عن روح بن القاسم نحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة: ٢٥٥٣٨، وأحمد: ٧١٤٦، والدارمي: ٢٧٥٦، ومسلم: ٢٥٨٩، وأبو داود: ٤٨٧٤، والترمذي: ١٩٣٤، والنسائي في «الكبرى»: ١١٤٥٤، وأبو يعلى: ٦٤٩٣، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق»: ٢٠٠، وابن حبان: ٥٧٥٨- ٥٧٥٩، وتمام الرازي في «فوائده»: ٨٥٣، والبيهقي: ٢١١٦٣، والبغوي في شرح السنة: ٣٥٦٠، من طرقٍ عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال البغوي: هذا حديث صحيح.

(*) عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حيان، أبو سعد النسوي، النيسابوري، قال السمعاني: شيخ صالح، مُرْضٍ، من أولاد المشايخ، خدم الكبار وصحبهم، وشذا طرفا من العلم، وسَمَّعه أبوه من: أبي بكر بن خلف، وأبي المظفر موسى بن عمران، كتبت عنه، وكان ثقةً، متيقظًا.

عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أنا المسيب بن محمد بن المسيب(***)، قال: نا أبي، قال: نا أحمد بن عبيد بن داود، قال: نا خالد بن عبد السلام، قال: نا الفضل بن مختار، عن عبيد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك ﷺ: أن نفرًا من أصحاب النبي ﷺ أتوا النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، إنا نمر بهذه الأسواق فنرى فيها الفواكه فَنَشْتَهِيهَا، وليس معنا ما نشتري به، فَهَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ أَجْرٌ؟، فقال: «**وَهَلِ الْأَجْرُ إِلَّا فِي ذَلِكَ**»[٢٧].

=

ولد سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، وتوفي في ذي القعدة بنيسابور. الأنساب للسمعاني: ٤/ ٢٨٥- ٢٨٦، تاريخ الإسلام: ١١/ ٦١٢.

(**) أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي ثم النيسابوري، الأديب مسند وقته. كان حسن السيرة، من أهل الفضل والعلم محتاطا في الأخذ، ثقة، فاضلا، عارفا باللغة والأدب ومعاني الحديث، في كمال العفة والورع، توفي سنة سنة سبع وثمانين وأربع مائة. تاريخ الإسلام:١٨/ ٤٧٨- ٤٧٩.

(***) المسيب بن محمد بن المسيب الأرغياني، - وأرغيان: قرية من أعمال نيسابور-، أبو عمر، شيخ صالح، عفيف، من بيت العلم والحديث، رحل وسمع ببغداد أبا عمر بن مهدي، وبالبصرة أبا عمر الهاشمي. روى عنه زاهر الشحامي، توفي سنة إحدى وستين وأربع مائة. تاريخ بغداد: ١٥/ ١٨١، الأنساب للسمعاني: ١/ ١٨٦- ١٨٧، المنتخب من كتاب السياق: ص٤٩٨، تاريخ الإسلام: ١٠/ ١٥٩.

وأما أبوه فهو: أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق بن إدريس، الأرغياني، النيسابورى، كان من العباد المجتهدين، ومن الجوالين في طلب الحديث، على الصدق، والورع. الأنساب: ١/ ١٨٧.

[٢٧] **إسناده ضعيف جدًا،** الفضل بن المختار هو أبو سهل البصري منكر الحديث. وخالد بن عبد السلام هو ابن خالد بن يزيد بن أسيد الصدفي، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٣/ ٣٤٢: سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث. وقال ابن يونس في «تاريخه»: ١/ ١٤٩: ثقة.

أخرجه الطبراني: ١٧/ (٤٨٧) من طريق خالد بن عبد السلام بإسناده ومتنه.

=

الثامن والعشرون: أخبرنا أبو الحسن علي بن الشافعي، قال: أنا أبو منصور بن الحسين المقومي، قال: أنا أبو طلحة القاسم بن المنذر الخطيب، قال: أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان، قال: نا أبو عبد الله محمد بن يزيد المعروف بـ ماجه، قال: نا الزبير بن بكار، قال: نا أنس بن عياض، نا نافع بن عبد الله، عن فروة بن قيس، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر ﷺ، أنه قال: كنت مع رسول الله ﷺ، فجاءه رجل من الأنصار، فَسَلَّمَ على النبي ﷺ، ثم قال: يا رسول الله، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟، قال: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**»، قال: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟، قال: «**أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا، أُولَئِكَ الْأَكْيَاسُ**»[٢٨].

=

وقال الهيثمي في المجمع: ٥/ ١٨: فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف. وقال في: ١٠/ ٢٦٨: وهو ضعيف جدا. وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢/ ٨٠٩: هذا حديث لا يصح، أما عبد الله بن موهب، فقال يحيى: ضعيف. وأما الفضل بن المختار، فقال ابن عدي: له أحاديث منكرة، وعامتها لا يتابع عليها. وقال أبو حاتم الرازي: مجهول، وأحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل. اهـ.

[٢٨] **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**؛ لجهالة فروة بن قيس وشيخه، غير أنه توبع.

أخرجه ابن ماجه: ٤٢٥٩، بإسناده ومتنه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول»: ١٦٥، عن الزبير بن بكار به.

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: ٤/ ٢٤٩: هذا إسناد ضعيف، فروة بن قيس مجهول، وكذا الراوي عنه، وخبره باطل، قاله الذهبي في «طبقات التهذيب». اهـ.

وأخرجه البزار: ٦١٧٥، والطبراني في «الأوسط»: ٤٦٧١، وفي «مسند الشاميين»: ١٥٥٩، والحاكم: ٤/ ٥٤٠، من طريق أبي الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي، عن الهيثم بن حميد، حفص بن غيلان، عن عطاء، به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي في «المجمع»: ٥/ ٣١٧- ٣١٨: رواه البزار، ورجاله ثقات.

=

التاسع والعشرون: أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الله القشيري، قال: أخبرتنا فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق، قالت: أنا محمد بن الحسين السلمي، أنا إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء، قال: نا بدر بن الهيثم القاضي(*)، قال: نا سليمان بن الربيع(**)، قال: نا الحارث بن إدريس(***)، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن أنس رضي الله عنه، قال: بعث الفقراءُ رسولًا إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني رسول الفقراء إليك، فقال: «**مَرْحَبًا بِكَ وَبِمَنْ جِئْتَ مِنْ عِنْدَهُمْ،**

=

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»: ١/ ٣١٣، والبيهقي في «شعب الإيمان»: ١٠٠٦٥ من طريقين عن العلاء بن عتبة، عن عطاء به. وإسناده حسن.

وأخرجه ابن عدي: ٤/ ٤٧٢، وابن حبان في «المجروحين»: ٢/ ٦٧، والبيهقي في «الزهد الكبير»: ٤٥٦، وفي «الشعب»: ١٠٠٦٦، من طريق عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، عن أبيه، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن عطاء، به. وعبيد الله بن سعيد، قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب»: ٧٦٢٧، من طريق جعفر بن أحمد بن علي المعافري، عن سعيد بن كثير، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن عطاء، به. وجعفر بن أحمد هذا متهم كما في «الميزان»: ١/ ٤٠٠.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٣٥٣٦، وفي «الأوسط»: ٦٤٨٨، وفي «الصغير»: ١٠٠٨، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق»: ٣، من طريق مالك بن مغول، عن المعلى الكندي، عن مجاهد، عن عطاء، به. وقال الهيثمي في «المجمع»: ١٠/ ٣٠٩: إسناده حسن.

(*) بدر بن الهيثم بن خلف، أبو القاسم اللخمي الكوفي، نزيل بغداد، القاضي الفقيه الصدوق، قال الدارقطني: كان ثقة نبيلًا، توفي سنة سبع عشرة وثلاث مائة. سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٥٣٠- ٥٣١.

(**) سليمان بن الربيع النهدي الكوفي، تركه الدارقطني، وقال: ضعيف، غير أسماء مشايخ. انظر: ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٠٧.

(***) لم أجد له ترجمة، ولعله ممن غير سليمان بن الربيع اسمه.

جِئْتَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ أحبهم»، فقال: قالوا: يا رسول الله! ذهب الأغنياء بالجنة، يَحُجُّونَ ولا نَقْدِرُ عليه، ويعتمرون ولا نقدر عليه، وإذا مرضوا بعثوا بفضل أموالهم ذخيرة لهم، فقال النبي ﷺ: «**بَلِّغْ عَنِّي الْفُقَرَاءَ أَنَّ لِمَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ مِنْكُمْ ثَلَاثُ خِصَالٍ لَيْسَ لِلْأَغْنِيَاءِ، أما خصلة واحدة: فإن في الجنة غرفا ينظر إليها أهل الجنة، كما ينظر أهل الأرض إلى نجوم السماء لا يدخلها إلا نبي فقير، أو شهيد فقير، أو مؤمن فقير. وَالثَّانِيَةُ: يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ خمسمائة عام، والخصلة الثالثة: إذا قال الغني: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر مُخْلِصًا، وقال الفقير مثل ذلك مُخْلِصًا لم يلحق الغني بالفقير، ولو أنفق فيها عشرة آلاف درهم، وَكَذَلِكَ أَعْمَالُ الْبِرِّ كُلُّهَا»**، فرجع إليهم، فقالوا: رَضِينَا[٢٩].

الثلاثون: أخبرنا علي بن الشافعي، قال: أنا أبو منصور، قال: نا أبو طلحة، نا أبو الحسين، نا ابن ماجه، نا محمد بن أبي عمر الْعَدَنِيُّ، نا عبد الله بن معاذ، عن مَعْمَرٍ، عن عاصم بن أبي النَّجُودِ، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فأصبحتُ يَومًا قريبًا منه، ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل

---

[٢٩] **إسناده موضوع**. وخارجة بن مصعب هو ابن خارجة، أبو الحجاج السرخسي، متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال أن ابن معين كذبه، كذا في تقريب التهذيب: ص١٨٦. وزيد بن أسلم هو العدوي، مولى عمر، ثقة لكنه يرسل.

أخرجه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال في «فضل الفقير والفقراء» - كما في قوت المغتذي: ٢/ ٥٦٩-، من طريق القاضي بدر بن الهيثم بإسناده ومتنه.

وأخرجه أبو الليث السمرقندي في تنبيه الغافلين: ٢٨٩، من طريق أخرى عن خارجة بن مصعب به.

يُدخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي من النار، قال: «**لَقَدْ سَأَلْتَ عَظِيمًا، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ**»، ثم قال: «**أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الجنة؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ النَّارَ الْمَاءُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة: ١٦] حَتَّى بَلَغَ ﴿ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٧]**»، ثم قال: «**أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ، وَعَمُودِهِ، وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ؟ الْجِهَادُ**»، ثم قال: «**أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟**» قلتُ: بَلَى، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، فقال: «**تَكُفُّ عَلَيْكَ هَذَا**»، قلتُ: يا نبي الله، وَإِنَّا لَمَأْخُوذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟، قال: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ وَهَلْ يُكِبُّ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ، إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟**»[٣٠].

---

[٣٠] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**، رواية معمر عن عاصم مضطربة، كذا قال ابن معين - كما في تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٤٥-. وأبو وائل لم يسمع من معاذ.

أخرجه الترمذي: ٢٦١٦، و ابن ماجه: ٣٩٧٣، كلاهما عن ابن أبي عمر العدني بإسناده ومتنه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وتعقبه ابن رجب في «جامع العلوم والحكم»: ٢/ ١٣٥، قائلا: فيما قال الترمذي رحمه الله نظر من وجهين، أحدهما: أنه لم يثبت سماع أبي وائل من معاذ. أنه قد رواه حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب، عن معاذ، خرجه الإمام أحمد مختصرا، قال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب. وله طرق أخرى عن معاذ كلها ضعيفة. اهـ.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه»: ٢٠٣٠٣، وفي «تفسيره»: ٢٣٠٢ - ومن طريقه أحمد: ٢٢٠١٦، وعبد بن حميد: ١١٢- المنتخب، وابن نصر المروزي في «قدر الصلاة»: ١٩٦، والطبراني: ٢٠/ (٢٦٦)، والبيهقي في «الآداب»: ٢٩٥، والبغوي في «شرح السنة»: ١١-، والنسائي في

الحادي والثلاثون: أخبرنا أبو محمد الموفق، أنا الصفار، أنا النصروي، أنا السمذي، أنا ابن شيرويه وأحمد قالا: أنا إسحاق، أنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة ﷺ، قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: **أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟**، قال: «**لَتُنَبَّأَنَّهُ: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْبَقَاءَ، وَتَخَافُ الْفَقْرَ، وَلَا تَمَهَّلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ، قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، أَلَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ**»[٣١].

=

«الكبرى»: ١١٣٣٠، والقضاعي في «مسند الشهاب»: ١٠٤، والبيهقي في «شعب الإيمان»: ٣٠٧٩ من طريق محمد بن ثور، كلاهما (عبد الرزاق ومحمد بن ثور) عن معمر به.

وأخرجه أحمد: ٢٢٠٦٣، والبزار: ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة»: ٧، والخلال في «السنة»: ١١٧١، والطبراني: ٢٠/ (١١٦)، وابن بطة في «الإبانة الكبرى»: ٨٧٩، ١٠٨٦، من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ نحوه. وهذا إسناد حسن، عبد الحميد وشهر صدوقان.

وروي من رواية عروة بن النزال أو النزال بن عروة، وميمون بن أبي شبيب، كلاهما عن معاذ، ولم يسمع عروة ولا ميمون من معاذ. وقد روي هذا الحديث بأسانيد أخرى لا تخلو من مقال. لكنه صحيح بمجموعها. انظر العلل للدارقطني: ٦/ ٧٣، ٧٩، فقد جمع طرقه وأطال.

[٣١] **إسناده صحيح.**

أخرجه إسحاق بن راهويه: ١٧٠، بإسناده ومتنه.

وأخرجه أحمد: ٧٤٠٧، والحسن بن عرفة في «جزئه»: ٢٩، ومسلم: ١٠٣٢، وأبو يعلى: ٦٠٨٠، وابن خزيمة: ٢٤٥٤، وابن حبان: ٣٣١٢، ٣٣٣٥، وابن بشران في «أماليه»: ٧٠٥، والبيهقي: ٧٨٣٢، من طريق جرير بن عبد الحميد، به.

وأخرجه أحمد: ٧١٥٩، والبخاري: ١٤١٩، ومسلم (١٠٣٢) (٩٣)، وأبو داود: ٢٨٦٥، وابن ماجه: ٢٧٠٦، والنسائي: ٢٥٤٢، ٣٦١١، وأبو يعلى: ٦٠٩٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٨٢٢، والطبراني في «الأوسط»: ٨٦٤٨، من طريق أخرى عن عمارة بن القعقاع، به.

* وبه عن أبي هريرة ﷺ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فقال: مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ فقال: «**أُمُّكَ**»، قال: ثم من؟، قال: «**أُمُّكَ**»، قال: ثم من؟، قال: «**أُمُّكَ**»، قال: ثم من؟ قال: «**أَبُوكَ**»[٢/٣١].

الثاني والثلاثون: أخبرنا أبو منصور محمد بن سعيد الفارسي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، نا عبد الله بن يحيى الطَّلْحِيُّ(*)، نا موسى بن هارون، نا شيبان بن فروخ، نا سويد أبو حاتم، عن عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ القِتْبَانِيّ، عن الحارث بن يزيد(**)، عن علي بن رباح، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت ﷺ، قال: جاء رجلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فقال: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قال: «**إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ**»، فَلَمَّا وَلَّى، قال: «**وَأَهْوَنُ مِنْ ذَلِكَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلِينُ الْكَلَامِ**»[٣٢].

[٢/٣١] **إسناده صحيح على شرط الشيخين.**

أخرجه إسحاق بن راهويه: ١٧٢ بإسناده ومتنه.

أخرجه البخاري: ٥٩٧١، ومسلم: ٢٥٤٨، من طريق جرير بن عبد الحميد به.

(*) عبد الله بن يحيى بن معاوية، أبو بكر التيمي الطلحي الكوفي، سمع: عبيد بن غنام، ومطينا، وجماعة. وروى عنه: الدارقطني وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما. وقال ابن القطان: لا أعرف حاله. وقال الذهبي: وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد. توفي سنة ستين وثلاثمائة. انظر: بيان الوهم والإيهام: ٣/ ٢٧٥، تاريخ الإسلام: ٨/ ١٤٩.

(**) في المخطوط: « يزيد بن الحارث بن يزيد ».

[٣٢] **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**، لحال سويد، لكنه توبع.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد»: ٢٥، والطبراني في «مكارم الأخلاق»: ١٥٤، والبيهقي في «شعب الإيمان»: ٩٦٥٣، من طريق شيبان بن فروخ بسنده سواء.

وأخرجه أبو محمد الفاكهي في «فوائده»: ١٩٦، عن العلاء بن عبد الجبار، عن سويد أبي حاتم به. =

الثالث والثلاثون: أخبرنا أبو بكر ملكداذ بن علي العمركي، أنا محمد بن أحمد بن القاسم الإقليدي، أنا أبو علي حسان بن سعيد المَنِيْعِيُّ، أنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد حفدة العباس بن حمزة، نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بالبصرة، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى الرضا، نا موسى بن جعفر، حدثني جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين، حدثني أبي علي بن أبي طالب، رضوان الله عليهم، قال: سُئِلَ رسول الله ﷺ، مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ؟، فقال: «**تَقْوَى اللهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ**»، وَسُئِلَ رسول الله ﷺ، مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ؟، قال: «**الأَجْوَفَانِ: البطن والفرج**»[٣٣].

=

وأخرجه أحمد: ٢٢٧١٧، من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد به. وهذا إسناد ضعيف، لضعف ابن لهيعة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرضا عن الله»: ٤٩، من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن عبد الله بن وهب، عن الحارث بن يزيد به. وهذا إسناد حسن.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد»: ١٦٩، عن ضرار بن صرد، عن عبد الله بن وهب، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت به. وهذا أيضًا إسناد حسن.

[٣٣] **إسناده موضوع** ، عبد الله بن أحمد بن عامر، قال الذهبي في «الميزان»: ٢/ ٣٩٠: يروي عن أبيه، عن علي الرضا، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه.

لكن متنه ثابت صحيح من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»: ٢٩٤، والترمذي: ٢٠٠٤، وابن ماجه: ٤٢٤٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٤٤٢٩، وابن حبان: ٤٧٦، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال»: ٣٥٧، والحاكم: ٤/ ٣٢٤، والبيهقي في «الشعب»: ٥٣٧٢، من طريق عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الجَنَّةَ، فَقَالَ: «تَقْوَى اللهِ وَحُسْنُ الخُلُقِ»، وَسُئِلَ عَنْ

الرابع والثلاثون: أخبرنا أبو محمد بن سعيد، أنا أبو علي، أنا أبو سعيد، أنا أحمد وأبو محمد قالا: نا إسحاق، أنا هاشم بن القاسم، نا ليث بن سعد، نا يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن أبي سالم، عن معاوية بن مُعْتِبٍ الهذلي، أنه سمع أبا هريرة ﷺ، يقول: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ فقال: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَا يُهِمُّنِي مِنَ انْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا، يَصْدُقُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ، وَقَلْبُهُ لِسَانَهُ**»[٣٤].

=

أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ، فَقَالَ: «الفَمُ وَالفَرْجُ». قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

[٣٤] **إسناده ضعيف بهذا التمام**، فيه معاوية بن معتب، قال الحسيني في الإكمال: ص٤١٤: ذكره ابن حبان في الثقات، وهو مجهول.

أخرجه إسحاق بن راهويه: ٣٣٧، بإسناده ومتنه.

وأخرجه أحمد: ٨٠٧٠، والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٤/ ١١١، والحارث بن أبي أسامة: ١١٣٦- بغية الباحث، وابن خزيمة في «التوحيد»: ٢/ ٦٩٦، والحاكم: ١/ ٧٠، وابن بشران في «أماليه»: ٢٠٥، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله»: ١٤٠٧، من طرقٍ عن الليث بن سعد به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وسكت عنه الذهبي.

وأخرجه البخاري: ٩٩، ٦٥٧٠، من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لاَ يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الحَدِيثِ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ».

قال ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث والأثر»: ٤/ ٧٣: قوله: «**لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي**» يعني استسعادهم بدخول الجنة، وأن يتم لهم ذلك أهم عندي من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفعين؛ لأن قبول شفاعته كرامة له، فوصولهم إلى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة، لفرط شفقته على أمته. اهـ.

الخامس والثلاثون: أخبرنا أبو الحسن علي بن الشافعي، أنا أبو منصور المقومي، أنا أبو طلحة الخطيب، أنا أبو الحسن القطان، أنا محمد بن يزيد(*)، نا أبو عبيدة بن أبي السفر، نا شهاب بن عباد، نا خالد بن عمرو القرشي، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله، دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس، فقال له النبي ﷺ: «**ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهَ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّوكَ**»[٣٥].

(*) يعني: ابن ماجه.

[٣٥] **إسناده ضعيف**، فيه خالد بن عمرو القرشي وهو متروك.

أخرجه ابن ماجه: ٤١٠٢، بإسناده ومتنه.

وأخرجه القاسم بن سلام في «الخطب المواعظ »: ١٣١، والعقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٢/ ١٠- ١١، وابن حبان في «روضة العقلاء»: ص ١٤١، والطبراني: ٥٩٧٢، وابن عدي في «الكامل»: ٣/ ٤٥٨، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان»: ٣/ ٢٠٣، والحاكم: ٤/ ٣١٣، وأبو نعيم في «الحلية»: ٣/ ٢٥٢، ٧/ ١٣٦، والقضاعي في «مسند الشهاب»: ٦٤٣، والبيهقي في «شعب الإيمان»: ١٠٠٤٣، من طريق خالد بن عمرو، به.

وقال العقيلي: ليس له من حديث الثوري أصل، وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني، ولعله أخذه عنه ودلسه؛ لأن المشهور به خالد هذا. وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم لم يروه عنه متصلا مرفوعا إلا سفيان الثوري. وقال البيهقي: خالد بن عمرو هذا ضعيف. وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد. وتعقبه الذهبي، قائلا: خالد بن عمرو القرشي وضاع. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٤/ ٧٤- ٧٥: وقد حسّن بعض مشايخنا إسناده، وفيه بُعد؛ لأنه من رواية خالد بن عمرو القرشي الأموي السعيدي، عن سفيان الثوري. وخالد هذا قد تُرك، واتهم، ولم أر من وثقه، لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة، ولا يمنع كون راويه ضعيفًا أن يكون النبي - صلى الله عليه وسلم – قاله. اهـ. وقال العراقي في «المغني عن حمل الأسفار»: ٢/ ١١٠٠: إسناده ضعيف. وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: ٢/ ٣٠٢: هذا إسناد ضعيف.
=

السادس والثلاثون: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، نا عثمان بن عمر الضبي، نا ابن(*) رجاء، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن كُدَيْرٍ الضَّبِّيِّ، قال: أتى أعرابي النبي ﷺ، فقال: نَبِّئْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قال: «**تَقُولُ الْعَدْلَ وَتُعْطِي الْفَضْلَ**»، قال: هَذَا شَدِيدٌ، لا أستطيع أن أقول العدل كل ساعة، ولا أن

=

وأخرجه ابن عدي: ٣/ ٤٥٨- ٤٥٩، والصيداوي في «معجم الشيوخ»: ص٣١٢، وأبو يعلى الخليلي في «الإرشاد»: ٢/ ٤٧٩، والبيهقي في «الشعب»: ١٠٠٤٤، والبغوي في «شرح السنة»: ٤٠٣٧، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب»: ١٤٩٩، من طريق محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي به.

وقال ابن عدي: ولا أدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثوري لهذا الحديث فإن بن كثير ثقة، وهذا الحديث عن الثوري منكر.

وذكر ابن أبي حاتم في «العلل»: ٥/ ٧٥- ٧٦، أنه سأل أباه عن حديث محمد بن كثير عن سفيان الثوري، فذكر هذا الحديث، فقال: هذا حديث باطل، يعني بهذا الإسناد.

ونقل الخلال في «المنتخب من العلل»: ص٤٠- ٤١، عن محمد بن موسى بن مشيش أنه سأل الإمام أحمد عن هذا الحديث، فقال: لا إله إلا الله! - تعجبا منه - من يروي هذا، أو عمن هذا؟!، فقلت: خالد بن عمرو. فقال: وقفنا في خالد بن عمرو. ثم سكت. اهـ. وأوضحه ابن رجب الحنبلي في «جامع العلوم والحكم»: ٢/ ١٧٦، فقال: ومراده الإنكار على من ذكر له شيئا من حديث خالد هذا، فإنه لا يشتغل به.

ونقل ابن علان في الفتوحات الربانية: ٧/ ٣٣٧، عن الحافظ أنه قال: الظاهر أن الحديث الذي أوردناه يعني حديث سهل لا يصح، ولا يطلق على إسناده أنه حسن.

وخالف في ذلك النووي في الأربعين: ٣١، فقال: حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة. وتعقبه ابن رجب فقال: وفي ذلك نظر.

(*) في المخطوط: «أبو»، وهو: عبد الله بن رجاء بن عمر الغُداني، صدوق يهم قليلا كما في تقريب التهذيب: ص٣٠٢.

أعطي فضل مالي، قال: «**فَأَطْعِمِ الطَّعَامَ وَأَفْشِ السَّلَامَ**»، قال: وهذا شديد والله، قال: «**هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟**»، قال: نعم، قال: «**انْظُرْ بَعِيرًا مِنْ إِبِلِكَ، وَسِقَاءً فَاسِقِ أَهْلَ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غِبًّا فَلَعَلَّكَ أَنْ لَا يَهْلِكَ بَعِيرُكَ، وَلَا أَنْ يَنْخَرِقَ سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ**»، قال: فَانْطَلَقَ يُكَبِّرُ ثُمَّ أَنَّهُ بَعْدُ اسْتُشْهِدَ[٣٦].

---

[٣٦] **إسناده مرسل ضعيف**. كدير الضبي، قال ابن عبد البر في الاستيعاب: ٣/ ١٣٣٢: مختلف في صحبته، حديثه عند أكثرهم مرسل. وقال الذهبي في الميزان: ٣/ ٤١٠: شيخ لأبي إسحاق، وهم من عده صحابيا، قواه أبو حاتم، وضعفه البخاري والنسائي، وكان من غلاة الشيعة. اهـ.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: ٣١٠٢، بإسناده ومتنه.

وأخرجه الطيالسي: ١٤٥٨، وهناد في «الزهد»: ٦٥٥، ١٠٦٣، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث»: ٢/ ٦٠٩، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: ٢٧٢٨، وابن خزيمة: ٢٥٠٣، والبغوي في «معجم الصحابة»: ٥/ ١٦٤، وابن قانع في «معجمه»: ٢/ ٣٨٤، والطبراني: ١٩/ (٤٢٢)، وابن عدي في «الكامل»: ٧/ ٢٢٢، وأبو الفتح الأزدي في «المخزون في علم الحديث»: ص١٤٤، وأبو نعيم في «الحلية»: ٤/ ٣٤٦، وفي «معرفة الصحابة»: ٥٩٠٤، والبيهقي: ٧٨٠٩، ٢٠٥٩٣، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب»: ٢١٧٣، من طرقٍ عن أبي إسحاق به.

قال ابن عدي: يقال: إن لكدير صحبة وهو من الصحابة الذين لم يرو عنهم غير أبي إسحاق. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٢/ ٤٠: رواه الطبراني والبيهقي ورواه الطبراني إلى كدير رواة الصحيح ورواه ابن خزيمة في صحيحه باختصار وقال لست أقف على سماع أبي إسحاق هذا الخبر من كدير. قال الحافظ – يعني المنذري-: قد سمعه أبو إسحاق من كدير ولكن الحديث مرسل. وقد توهم ابن خزيمة أن لكدير صحبة فأخرج حديثه في صحيحه وإنما هو تابعي شيعي تكلم فيه البخاري والنسائي وقواه أبو حاتم وغيره وقد عده جماعة من الصحابة وهما منهم ولا يصح والله أعلم. اهـ. وقال الهيثمي في «المجمع»: ٣/ ١٣٢: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح. وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة: ٩/ ٢٤٩: أخرجه أحمد بن منيع في مسنده والبغوي في معجمه، وابن قانع عنه ورجاله رجال الصحيح إلى أبي إسحاق. وقال العلامة الألباني في «ضعيف الترغيب والترهيب»: ٥٦٣: ضعيف مرسل.

السابع والثلاثون: أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن حيان النَّسَويّ، أنا أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، أنا محمد بن الحسين السلمي، أنا إسماعيل بن أحمد الْخَلَّالِيُّ(*)، نا محمد بن الحسن بن قتيبة، نا أحمد بن عبد العزيز الواسطي، نا الوليد بن مسلم، نا وحشي بن حرب عن أبيه، عن جده، أن رجلا قال: يَا رَسُولَ اللهَّ إِنَّا نَأْكُلُ، وَلَا نَشْبَعُ، قال: «**لَعَلَّكُمْ تَتَفَرَّقُونَ عَلَى طَعَامِكُمْ، اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ**»[٣٧].

(*) أبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن محمد التاجر الخلالى الجرجاني، سكن نيسابور، ورحل في طلب الحديث، سمع: أبا بكر ابن خزيمة، وأبا يعلى الموصلي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، أبا جعفر الطحاوي وطبقتهم، سمع منه: الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وغيره، وكان يحسن إلى أهل العلم ويقوم بحوائجهم، وتوفى سنة أربع وستين وثلاثمائة. الأنساب: ٥/ ٢٤١- ٢٤٢، تاريخ الإسلام: ٨/ ٢٢٦.

[٣٧] **إسناده ضعيف،** وحشي بن حرب بن وحشي وأبوه لم يوثقهما إلا ابن حبان، ووحشي الأعلى يبعد سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم. ومحمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل، أبو العباس اللخمي، وثقه الدارقطني كما في سؤالات السهمي: ١٢. وأحمد بن عبد العزيز الواسطي، ذكره ابن حبان في الثقات: ٨/ ٢٥، وقال: من ساكني الرملة، يروي عن وكيع والقاسم بن غصين، حدثنا عنه ابن قتيبة بنسخ حسان تشبه أحاديث الإثبات.

أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «الأربعين في التصوف»: ص١٢، بإسناده ومتنه.

وأخرجه أحمد: ١٦٠٧٨، وأبو داود: ٣٧٦٤، وابن ماجه: ٣٢٨٦، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: ٤٨٢، وابن قانع في «معجمه»: ٣/ ١٨٥، وابن حبان: ٥٢٢٤، والطبراني: ٢٢ / (٣٦٨)، والحاكم: ٢/ ١٠٣، وأبو نعيم في «الأربعين على مذهب المتحققين»: ٣٤، وفي «معرفة الصحابة»: ٦٥٢٠، في «أخبار أصبهان»: ٢/ ٣٢٩، والبيهقي في «الكبرى»: ١٠٣٥٩، وفي «الآداب»: ٤٦٥، وفي «الشعب»: ٥٤٤٩، من طرقٍ عن الوليد بن مسلم به.

وسكت عنه الحاكم والذهبي. وقال ابن عبد البر - كما في إتحاف السادة المتقين: ٥/ ٢١٧-: إسناده ضعيف. وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام»: ٤/ ٥٩٩: حرب بن وحشي، وابنه وحشي بن

* وبه قال السلمي، أنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء البزاري، نا أبو بكر الباغندي، نا هشام بن عمار، نا الوليد بن مسلم، بمثله.

الثامن والثلاثون: أخبرنا أبو المكارم عبد الرزاق بن عبد الله القشيري، أخبرتنا جدتي فاطمة بنت أبي علي الدقاق، قالت: أنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنا علي بن المؤمل، نا أحمد بن عثمان النسوي، نا هشام بن عمار، نا صدقة، نا زيد بن واقد، أنا مغيث بن سمي، عن عبد الله بن عمرو ﷺ، قال: قلنا: يا رسول الله، من خير الناس؟ قال: «**ذُو الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ، وَاللِّسَانِ الصَّادِقِ**»، قلنا: قد عرفنا اللسان الصادق، فما ذو القلب القلب المخموم؟، قال: «**التَّقِيُّ النَّقِيُّ، الَّذِي لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيَ، وَلَا حَسَدَ**»، قلنا: يا رسول الله، فمن على إثره؟، قال: «**الَّذِي يَشْنَأُ الدُّنْيَا وَيُحِبُّ الْآخِرَةَ**»، قلنا: ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله، فمن على إثره؟، قال: «**مُؤْمِنٌ فِي خُلُقٍ حَسَنٍ**»[٣٨].

=

حرب، لا تعرف حالهما. وقال ابن مفلح في «الآداب الشرعية»: ٣/ ٢١٥: إسناد لين.وقال العراقي في «المغني عن حمل الأسفار»: ١/ ٣٤٩: إسناده حسن!!!. وقال ابن حجر - كما في فيض القدير: ١/ ١٥٢-: في صحته نظر، فإن وحشي الأعلى هو قاتل حمزة، وثبت أنه لما أسلم قال له المصطفى صلى الله عليه وسلم: «غيب وجهك عني»، فيبعد سماعه منه بعد ذلك، إلا أن يكون أرسل.

[٣٨] **إسناده صحيح**، وأحمد بن عثمان النسوي، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٢/ ٦٣: صدوق ثقة.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: ٤٤٦٢، عن أبي عبد الرحمن السلمي بإسناده ومتنه.

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ: ٢/ ٥٢٣- ٥٢٤، - ومن طريقه البيهقي في «الشعب»: ٦١٨٠-، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ٢٦٤٣، من طريق ابن أبي عاصم، والأصبهاني في «الترغيب

التاسع والثلاثون: أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو علي الروذباري، أنا أبو بكر بن داسة، نا أبو داود، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مَخْشِيٍّ، عن [ابن الفراسي، أن](*) الفراسي قال لرسول الله ﷺ: أسأل يا رسول الله؟، فقال النبي ﷺ: [«**لَا، وَإِنْ كُنْتَ سَائِلًا لَا بُدَّ، فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ**»](*)[٣٩].

* ﴿ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾ [الأعلى: ١٥ - ١٩]، قال: قلت: يا رسول الله فما كانت في صحف إبراهيم؟، قال: «**كان فيها: أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسَلَّطُ الْمُبْتَلَى الْمَغْرُورُ، إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَكِن بَعَثْتُكَ لِتَرُدَّ عَنِّي دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنِّي لَا أَرُدُّهَا وَلَوْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ، وَعَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِهِ أَنْ**

=

والترهيب»: ٧٠٧ من طريق إبراهيم بن يعقوب، ثلاثتهم (الفسوي وابن أبي عاصم وإبراهيم بن يعقوب) عن هشام بن عمار به.

وأخرجه ابن ماجه: ٤٢١٦، والخرائطي في «مكارم الأخلاق»: ٤٥، والطبراني في «مسند الشاميين»: ١٢١٨، وأبو نعيم في «الحلية»: ١/ ١٨٣، ٦/ ٦٩، من طرقٍ عن زيد بن واقد به.

وقال أبو حاتم - كما في العلل لابنه: ٥/ ١٤٨-: حديث صحيح حسن، وزيد محله الصدق، وكان يرى رأي القدر. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: ٣/ ٣٤٩، والعراقي في «المغني عن حمل الأسفار»: ٢/ ٧١٣، والبوصيري في «مصباح الزجاجة»: ٤/ ٢٤٠: هذا إسناد صحيح.

(*) ساقطة من المخطوط.

(*) ساقطة من المخطوط.

[٣٩] **إسناده ضعيف**؛ لجهالة مسلم بن مخشي وابن الفراسي.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: ٣٢٣٦، بإسناده ومتنه.

وأخرجه أحمد: ١٨٩٤٥، وأبو داود: ١٦٤٦، والنسائي: ٢٥٨٧، ثلاثتهم عن قتيبة بن سعيد بسنده سواء.

يَكُونَ لَهُ سَاعَاتٌ: سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ، وَسَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا فِي صُنْعِ اللَّهِ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ فيما قدم وأخر، وَسَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا لِحَاجَتِهِ من الحلال في الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ، استجماما وتفرغا لها، وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ، مُقْبِلًا عَلَى شَانِهِ، حَافِظًا لِلِسَانِهِ، وَمَنْ حَسَبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ، قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ»، قلت: يا رسول الله، فكم الْأَنْبِيَاءُ؟، قال: «مائةٌ وألفٌ وأربعٍ وعشرون ألفا»، قلت: يا رسول الله، كم عدد الرسل من ذلك؟، قال: «ثَلَاثُ مِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ»، قلت: يا رسول الله من أَوَّلُهُمْ؟، قال: «آدَمُ صلى الله عليه وسلم»، قلت: يا رسول الله، نبيٌّ مرسلٌ؟، قال: «نَعَمْ، خَلَقَهُ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، يا أبا ذر أول الرسل آدم وآخرهم محمد وأول رسل بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى وبينهما ألفين»، قال: قلت: يا رسول الله، فكم أولي العزم منهم؟، قال: «خمسةٌ: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد، يا أبا ذر، خمسةٌ سُرْيَانِيّة: آدم وشيث وإدريس - وهو أول من خط القلم-، ونوح وإبراهيم، وأربعةٌ من العرب: هود وصالح وشعيب وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ»، قلت: يا رسول الله، أَوْصِنِي، قال: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ، فَإِنَّهُ رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ»، قلت: يا رسول الله، زِدْنِي، قال: «عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي»، قلت: زِدْنِي، قال: «عَلَيْكَ بِالصَّمْتِ إِلَّا بخير، فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ عَنْكَ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ»، قلت: يا رسول الله، زِدْنِي، قال: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ زينٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ وذكر لَكَ فِي السَّمَاءِ»، قلت: يا رسول الله، زِدْنِي، قال: «إِيَّاكَم وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ، فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ، وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ»، قلت: يا رسول الله، زِدْنِي، قال: «انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ، فَإِنَّهُ

أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرِيَ نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكَ»، قلت: يا رسول الله، زِدْنِي، قال: «**أَحِبَّ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسْهُمْ**»، قلت: يا رسول الله زِدْنِي، قال: «**صِلْ قَرَابَتَكَ وَإِنْ قَطَعُوكَ**»، قلت: يا رسول الله، زِدْنِي، قال: «**قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا**»، قلت: يا رسول الله، زِدْنِي، قال: «**لَا تَخَفْ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ**»، قلت: يا رسول الله، زِدْنِي، قال: «**لِيَرُدَّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْرِفُ وتعلم مِنْ نَفْسِكَ وَلَا تَجِدْ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي، وكفى بالمرء أو بالرَّجُلِ أن يكون فيه ثلاث خِصالٍ: يَعْرِفُ مِنَ النَّاسِ مَا يَجْهَلُ مِنْ نَفْسِهِ، ويسخط عليهم مما هو فيه، ويؤذي جليسه بما لا يعنيه**»، قلت: يا رسول الله، زِدْنِي، فضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي، وقال: «**لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ عن الناس، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ**»[1].

تم الكتاب بتوفيق الله الملك الوهاب

وله الحمد على ذلك والصلاة علي نبيه محمد وآله من بعده

---

[1] هذا الحديث مبتور أوله هكذا في المخطوط، **وهو حديث ضعيف**.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: ٣٦١، وفي «المجروحين»: ٣/ ١٢٩- ١٣٠، والآجري في «الأربعين حديثا»: ٤٤، والطبراني في «الكبير»: ١٦٥١، وفي «مكارم الأخلاق»: ١، وأبو نعيم في «الحلية»: ١/ ١٦٦، ١٦٨، والقضاعي في «مسند الشهاب»: ٧٤٠، ٨٣٧، والبيهقي في «شعب الإيمان»: ٤٣٢٥، ٧٦٦٨، وابن الشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية»: ١/ ٩٧ من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، قال: حدثنا أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر به.

وقال الهيثمي في «المجمع»: ٤/ ٢١٦: فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة. قلنا: إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي، قال أبو حاتم: كذاب، كما في «الجرح والتعديل» ٢/ ١٤٢، ١٤٣، وقال الذهبي: متروك، وكذبه أبو زرعة، كما في «ميزان الاعتدال» ١/ ٧٣ و٤/ ٣٧٨.

وله طرق أخرى عن أبي ذر بأسانيد لا تخلو من مقال.

حرره صاحبه: الحسن بن إسماعيل بن علي الخوئي بمدرسة السلام، ناقلا من خط مصنفه ﷺ بتاريخ الثالث من شوال سنة سبع وسبعين وخمسمائة، متوجها إلى بيت الله العظيم في حجة الإسلام رزقه الله وإياكم، وغفر له ولجميع المسلمين، خاصة لمن نظر فيه، ودعا لكاتبه بالرحمة، أعني «**الأربعين في الأجوبة النبوية**»

سمع جميع هذا الجزء علي الشيخ الإمام العالم العامل الزاهد الأوحد الورع رضي الدين حجة الإسلام رئيس الأصحاب مفتي الفرق أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني ثم الطالقاني أدام الله فضله بقراة الفقيه الإمام العالم الأصيل تقي الدين الحسن بن إسماعيل بن علي الخوئي الفقيه الإمام ناصر الدين شرف الفقهاء أبي محمد إسحاق بن فرك الشرواني والشيخ أبو نصر بن ثعلبة بن علي بن نصر البغدادي في بيته يوم الأربعاء الرابع من شهر شوال سنة سبع وسبعين وخمس مائة